

جريدة تصدرعن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

التشكيلية زينب دنبوس: في ظل الفوض نهتدي نحوالغرابة

علعة الوطن والثقافة والإبداع..

رواية جديدة للروائي العراقي عبدالكريم العبيدي

خطة مشتركة لمشاريع ثقافية متنوعة.. وزير الثقافة يزور اتحاد الادباء ويلتقى قيادته

اً.ث-خاص

استقبل الاخاد العام للأدباء والكتّاب فى العراق السيد وزيسر الثقافية والسياحة والآثار الناقد والمترجم د. حسـن ناظـم، عصـر يـوم الثلاثاء ٢٥ آب ٢٠٢٠، في مقر الاخاد ببغداد، وقد رافق د. ناظم السيد فللح العاني مديسر عسام دائسرة العلاقات الثقافية في الوزارة، والسيد نعملة عبلد اللرزاق مديلر المكتب الإعلامي.

وكان باستقبال الوف السيد رئيس الاتحاد الباحث ناجح المعموري، والقاص والروائي حنون مجيد أمين عام الاقاد، ونائب الأمين العام الشاعر فوزي أكرم تـرزي، وأعضـاء المكتـب التنفيذي؛ الشاعر جبار الكواز، والشاعر دعمار المسعودي، والشاعرة د.

يديسن الاخجاد العام للأدبساء والكتّاب في العراق

الامبرياليــة والحركــة الصهيونيــة لإذلال

الشعوب، والتي تم الإعلان عن تطبيقها

بصورة كاملة بين دولة الإمارات وإســرائيل، في

الضد من إرادة الشعب الفلسطيني المستلب

إن هذا القرار المفاجئ سينسف كل مبادرات السلام الحقيقية، ويتعارض كلياً مع

الاتفاقــات الدولية والعربيــة، وقرارات مجلس

الأمسن والجامعة العربية لإيجساد خارطة طريق

لحَلَ القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يضمن

الحَقُّوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي

مقدمتهـــا، إقامــة دولته الوِطنية المســـتقلةــّ على أراضيه، ويؤكد حقّ العودة للاجئين

الفلسطينيين الذين طردوا من أراضيهم

في فترات مختلفة. وفي مثل هنذا الوضع

المأسساوي، على الجمتمع الدولسي، أن يتحمل

مسؤوليته في حماية الاتفاقات واللواثيق التي

تنتصــر للشــعوب، وغَمي الوجود الإنســاني

راوية الشاعر، وعضو الجلس

المركنزي الشناعر ئناوات حســـن أمـين، والشـاعر والناقد علي شبيب ورد مدير إدارة الاتحاد

وقد ناقش اللقاء في اجتماع ضمته مكتبة الشاعر ألفريد سلمعان فلى الاتحاد قضايا عدة تخص الشان الأدبى، كما وعد السيد الوزير بدعه الفعاليات والنشساطات الثقافيس

والسعى لتفعيل نشاطات جديدة يكون الاغساد محوراً فى تنفيذها، أهمها .. إقامة مؤتمر كبيريناقش (مستقبل الثقافة العراقية) .. وإقامة مؤتمر يحمل اسم المفكر د.على السوردي .. وطباعــة ديــوان الجواهــري بنسـخة جديدة وفخمة.. وطباعة كتاب (المفصل) للمــؤرخ د.

اتحاد أدباء العراق يدين التطبيع مع إسرائيل

الداعبي للسلام وعلبي المتقفين، وأرباب

العقولُ والمفكرين، وحملة مشِساعل التنوير،

المبادرة لتقديم الكلمة وسيلة لرفض الطغاة

والطغيان. دمتم أيها الأدباء ميداناً للحق،

وأقلاماً تدافع عن المظلومين، ودامت مواقفكم

جواد على بنسخة جديدة وفخمــة .. وإقامــة مكتبــة

ثقافية ألكترونية والاهتمام بثقافة المكونات العراقية، والاحتفاء بأسمائها المهمة، وتسليط الضوء على تراثها الأدبي، ومناقشة واقع الكتاب والمطبوعات، والسعي للنهوض بها نشراً وتوزيعاً.. هذا، وسيتم الحرص على ديمومــة اللقاء لرســـم الخطيط الداعمية للثقافة والمثقفين

وأعلنتم من نصوص وبيانات ومدوّنات.

إقامته دولته الوطنية المستقلة.

*الجد لنضال الشعب الفلسطيني من أجل

انتـزاع حقوقــه المشــروعة، وفــي مقدمتهــا



في صناعة الأدب: ميدان السهل الممتنع

النصّ الأدبيّ ساحرٌ ومغر , حين يرتبط بثقة إمساك منتجه بسرّ إنجازه , والنصّ الأدبي مقلـقٌ خدّاع , حين يرتبـط بحيرة وارتبـاك منجزه , وكلا الحالتين تمثل هواجس المبدع إزاء نصّه , الذي سرعان ما يعدو بعيدا عن منتجه , لأنه خارجٌ من تداخل أحاسيس واختلاط مشاعر وصراع رؤى حين يختار الأديب متكا تعبيرياً لأداء نصّه شعراً كان أم سرداً, يلجأ حين يكتمل نسيج تجربته وتتكاثف خبرته , إلى أداء تبدو عليه السهولة والوضوح والمرونة , ويبدو نصّه متقنا محبوكا دقيق البناء , فيما يستخلص منه القاريء المتابع لمسار الأديب متعة خاصة , وأبعادا تعكسها خلفية القاريء - المتلقّي عن المنتج - الأديب, فهناك, جمل وعبـــارات ومفـــردات وصياغات تتمثّل بهذا الأديــب دون غيره , ومَيّز نصّ هذ الأديب عن أقرانه , وبذلك يشتخص النقد الأدبي المنطقة التي يشتغل في فنائها كلَّ أديب , له جَّربته الخاصة وحضوره الأدبي في مضمار الأدب . إن مراجعــة دقيقة لتجارب الأدباء الكبار, تعطينا نتيجة هامة هي أنهم يمتازون بوصولهم إلى أسطوب السهل المتنع , وهو الأسلوب الخدّاع الذي ينشاً عن المهارة والموهبة معا , ويوهم المتلقي بأنه متاح وبإمكان أيّ شخص كتابته لما فيه من سلاسة ويسر ووضوح, لكنه, في حقيقة الأمر من أصعب فنون الأداء في الأدب فهو يركب الأدوات الصعبة للوصول إلى التعبير الســهل المتيسر المتاح شكلا , المعقد صناعة , لذلك يسقط في فخ السنداجة كل الأدباء الذين يتصنعون أسلوب السهل المتنع في نصوصهم , فالتصنَّع إقحام , والإقحام في الأدب يقتل ســرّ الإبداع , والتكلُّف بادعاء الســهل الممتنع ســيؤدي إلى الاحباط والسـذاجة التي تناقض حتما السهولة والبساطة المتأتية تلقائيا والمتطابقة مع النص

ان حساسيّة النص الأدبي تكمن في كيفيـة انطلاقه من عمق منتجه, وهو مِثْل الذات المعلنة المكشـوفة في أحيان كثيرة , حتى لو جاء تقمصا , أو إشارة لذات أخرى , لكنه ينفلت ُ من مَثيله للآخر , ليعلن عن نفسه , والأديب, حالم ً كبير ً إن لم نقل موهومٌ كبير ً, فالوهم في التعبير الأدبي هـو جزِّهُ أو أداة مهمة من ريش أجنحة التحليق , وهذا الوهم , ينطلق من الخيال, ليعمق الرؤية, ويأخذ الأديب إلى عالمه الخاص المبهم أحيانا.

حين يقلَّد أديب " أديبا ", تراه يصطاد أو يحاول الوصول إلى نوافذ إعجابه بمنجــز الأديب الذي قدّم تجربته , وبالتالي الســباحة في نهرها , والضياع فيها حدّ الغرق , ولنا في ذلك شــواهد عديدة , بل صارت في الأدب العربي , والشعر خديدا أصواتٌ واضحة لها حضورها القويّ , وصارت لها ظلال , تفصح قراءتها عن التذكير بالأصوات الأصيلة والشواخص الواضحة التي تركت تلك الظلال.

إذن لا يأتــى الســهل المتنع من تقليــد الآخر, ولا من استســهال الأداء, بـل يأتي من رسـوخ التجربة , وجدية التعامل مـع النص , مضافا إليهما الموهبة والمهارة واكتمال الأدوات ليكون النص الأدبي ناجحاً مؤثراً.

اتحاد أدباء العراق التي صدرت مـراراً للتعبير عن نصِرة اخوتكم الاثنين ۱۷ اَب ۲۰۲۰ في فلسطين التي ستظل شامخةً بما كتبتم،



منذر عبد الحر

وظيفة الوهمم



(اندریه جید) النقد المقاوم

16. اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

17. منظمة السلم والتنمية الاجتماعية

19. منظمة تموز للتنمية الاجتماعية

20. جمعية المواطنة لحقوق الإنسان

21. منتدى السلام/ الفلوجة

22. منتدى ذي قار الاجتماعي

18. منظمة الدراسات والمعلومة الجندرية/

23. منظمة شاقوفيان للتنمية والثقافة/

بيان الاتحادات والمنظمات للمطالبة بلوقيف الاغتتيالات ومحاسبة المجرمين

أوقفوا القمع والاغتيالات فوراً .. وحاسبوا

واصلت جهات خارجة عن القانون عمليات تصفيحة منهجحة للعديد من الناشطات والنشطاء من المنتفضين والمدافعين عن حقوق الانسان منذ انطلاق انتفاضــة تشــرين فــى 2019، دون رادع او محاسبة قانونية، منا أدى الى اتساع ظاهرة القتبل العمد والخطيف والاختفاء القسرى والترهيب. وشهدت الأسابيع الأخيرة تصاعداً خطيراً لعمليات الاغتيال والتهديد بالتصفية استشهد فيها الباحث البارز هشكام الهاشمي والناشط المدنى حسين الشحماني والدافعة عن حقوقً الأنســـان رهام يعقــوب، إضافة إلــ حدوث عشــر محــاولات اغتيــال أخرى فى بابل وبغــداد والبصرة وذى قار خلال شــهر

وما يثير الاستغراب، أن أغلب هذه الحوادث قد وقعت بالقرب من مؤسسات أو سيطرات أمنية، وبعضها توثقه أجهزة التصوير بشكل واضح، الأمر الذي يؤشر على تقصيــر هذه الأجهــزة والحكومة في أداء واجباتها في حماية أرواح المواطنين وفسى السبيطرة علسى السبلاح المنفلت، وكذلُّك التســويف في الكشف عن نتائج التحقيقات، ما يسهم في إفلات الجناة من المساءلة والعقاب، واستمرار حالة الانفلات الأمني في البلد.

كما بثب قلقنا العميق غيبات ادانة هذه الجرائم من قبل مجلس النواب والسلطة القضائيـة، والصمـت المطبـق مـن قبـل جهاز الادعاء العام إزاء مسلسل الجرائم واختطاف سيادة القانون وعدم تطبيق قواعهد العدالة التي نص عليها الدستور والتستر على الجرمين. في حين لم تلق الإدانات الدولية من الام المتحدة ومنظمات حقبوق الانسيان والبعثات الدبلوماسية فـــى العراق أي صـــدي او رد فعل من الجهات

ल्गामा

الدلوة

الحالبي اصبح يتطلب موقفاً اكثر حزماً من قبل المنظمات الدولية وعدم الاكتفاء ببيانات ادانة واستنكار، وتبرز الحاجة الى

الكثير من المناشدات عن اصدار قوائم

واتهامهم بالارتباط بجهات خارجية.

وتصل هذه الدعوات الى التصفيلة

الجسيدية، ما يضع السيلطات العراقية

– الحكومــة ومجلــس النــواب والســلطة

القضائية - امام مســؤولية عاجلة لوقف

هدر الدم العراقي، وصبون حق المواطن في

الحياة والأمن، وحماية حقه في التعبير عن

الرأى والتظاهر والتجمع السلمى المكفول

لــه فــى الدســتور. والاســتجابة لمطالب

لذا نعلين، نحن الموقعين في أدناه، باست

المبادرة الوطنية لدعم انتفاضة تشرين من

الشباب المعتصمين العادلة.

THE UNION OF IRAQ

بأسلماء علد من النشطاء معرضين للتصفية الجسحية في قادم الايام. كما يتعرض نشطاء الجتمع اللدنى وقادة الحركة الشبابية في انتفاضة تشرين الى حملة ومحاسبتهم امام العدالة. تخوين وتشــويه وتســقيط وخريض على القتل من قبل بعض المسؤولين وجيوش الكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

• خديد اجــراءات قانونية لمواجهة حملات التخويسن والتشسويه لسدور منظمات الجتمع المدنى العاملة فسى الجال الحقوقى

• تطهير الأجهزة الأمنية من العناصر الفاســـدة أو الفاشــلة أو المتهاونة في أداء

تأبط شعرا

الإنسان/ سليمانية 14. شبكة النساء العراقيات

حقوق الانسان، مطالبة الحكومة العراقية • اتخاذ اجراءات حازمة فورية لوقف ونحن نطلبق هذا النداء العاجبل ترد الينا

• وضع ستقف زمني محيدد للكشيف

بشـفافية عـن القتلة ومن يقـف وراءهم • اتخاذ تدابير أمنية مشددة لحماية

ساحات التظاهر والاعتصام

والإنساني والتنموي • العمل الجاد لحصر السلاح بيد المؤسسات

انتفاضة تشرين في الإعداد لانتخابات مبكرة عادلة ونزيهة ومنع القتلة

نقابات واقحادات مهنية وعمالية ومنظمات غيــر حكوميــة ونشــطاء ومدافعــين عن لاستناد هذه الحملة التضامنية الوطنية ودعم جميع الانشيطة التي ننوى القيام

> مسلسل القتل والاغتيالات والتهديدات والاعتداءات ضد الحتجين السلميين والناشطين في حقوق الإنسان.

2. نقابة الحامين العراقيين 3. جمعية الأمل العراقية

5. الجلس العراقي للسلم والتضامن 6. رابطة المرأة العراقية 7. منتدى السيلام/ هيت 8. منظمة بناة الوطن / صلاح الدين 9. منظمة المرأة الدمقراطية/ واسط

10. مركز الراصد لحقوق الانسان/ النجف 11. مركز ميترو للحريات الصحفية/ اربيل 12. مركــز بنــا لإزائــة العنــف ضــد المرأة/

13. منظمـة راسـان للدفـاع عـن حقوق كركوك

بها. كتعبير عن الوفاء لشهداء انتفاضة تشرين الباسطة ومطالبها العادلة في خَقيق التغيير المنشود، من أجل عراق حر وأمن يرفل بالسلام والعدل والخير ىغداد - 26/8/2020 الموقعون: 1. الاخجاد العام للأدباء والكتاب في العراق

15. منتدى "تكلم حتى أراك"

24. منظمة تكريت للعمل التطوعي 25. منتدى النجف الاجتماعي 26. مركز المعلومة للبحث والتطوير 27. عمع النساء المدنيات للحركمة ونناشــد الخيرين مــن بنات وابناء شــعبنا

28. منظمــة أحبــاب التقــى لرعايــة المرأة

29. الجمعية العراقية لدعم الثقافة 30. المركــز الجمهــورى للدراســات

31. منظمة نساء من أحل السلام 32. فريق الضلوعية التطوعى 33. فريق تضامن الشرقاط 34. منتدى السيلام/ الرمادي وحقوق الانسان/ السليمانية

40. جمعية اشور بانيبال الثقافية 41. المرصد العراقي للوقاية من التطرف 42. مركز امارجي للتطوير الإعلامي

43. منظمة بصمة إنسانية/ صلاح الدين 44 مؤسسة مان للشوون الإنسانية/ 45. رابطــة مدربــي حقوق الانســان/ اربيل

46. منظمة أفق للتنمية البش

والتوجّه الوطنى السليم سلاحى المواجهة أمام مروّجي تيارات التخلف والجمود في الموقف والانجاز. وواضعى العصى في عجلات 35. منظمــة دابـين للتنميــة الديمقراطية من هنا لنا أن نقول: إنه مثلما رفض المثقف 4. المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان 36. منظمــة اربائيلــو للحــوار مــن اجــل السلام/ اربيل 37. مركز النماء لحقوق الإنسان 38. برج بابل للتطوير الإعلامي 39. منظمة بنت الرافدين/ بابل

العراقي الوطني والحقيقي والحير مضامين التحرية الفاشية للنظام السيابق سيواء باللوذ بالمنافي أو خميل وييل المعتقلات أو الاستشهاد أو الصوحت أو الكتابة بلغية تشهير مقصودة اكتنزت بالرفيض، كذلك سيقاوم الأدباء اليوم مشروعات العمالة والحاصصة والنظرة الضيقة، منطلقين من موقف اخادهم الدني يعتزّون به، ويَسُمُون بقلعته الوطنية الباسطة التي لم تنجرف، ولم تهادن من أجل تزويق صورة الخراب

يقف الاخجاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

بثقــة واعتزاز أمام ســتة عقــود مضت على

تأسيســه، وهــو يؤكد ســلامة الرؤيــة التي

استشرفها الآباء المؤسسون في بلورة واعية

لشهد إبداعي ومهنى عراقي ميز، يسهم

فيه المبدعون من أجل أن تبقى الكلمة الحرّة.

نشاطات

العدد (34) - ايلول 2020

اً أ.ث- خاص

وكذا جَدّدُ ثوبها الأيامُ

عام مضى بكَ إذ أتى لكَ عامُ

لقد حمل الحادكم شعار (كلّ يوم خطوة إلى الأمام) من أجل مشهد تنويريّ مهنيّ عراقيّ ميّز، لتحقيق أهدافه على المستويات كلها. ابتداء بالموقف الوطني الذي حمله أمانةً في عنقه، وهـو يدين تصفية رموز البلد، وتهديد وقمع الناشطين، فصار الاغاد حاضنة لأكثر من ثمانين منظمة وجمع ورابطة من شحمال الوطن إلحى جنوبه لاستصدار بيان إدانة وشيجب ضد القتل بدم بيارد، من دون غريك ساكن من قبل المسؤولين المتنفذين، وسيستمر مشبروع رفض الظلم ويستمر الوقوف مع تظاهرات الشيعب والحرص على حمايــة الأرواح البريئــة بقــوة وعــزم. وليس انتهاءً برفض الاتحاد التطبيع مع إسرائيل

الخامس / اتحاد أدباء ميسان. والوقوف مع الشعب الفلسطيني. http://www.iraqiwritersunion.com وامتدت الخطوات للشأن الاجتماعي متابعة بصورة حداثية أنيقة، ليستوعب كتابات الزملاء من المرضى، وتفقد أحوالهم وزيارتهم فى بيوتهم ومشاركتهم افراحهم واتراحهم الأدباء ومنجزاتهم ومؤلفاتهم وسيرهم والسعى بجدّ وإخلاص لتابعة حوائجهم. كما يشكل الجانب الثقافي والإبداعي الحجر الأساس في أنشطة الاخاد البرمجة عبر الأماسي التفاعلية والندوات المتخصصة * أدان الاخّـاد التطبيع مع إسـرائيل وأصدر التي قاربت مائة جلسة في شهر آب 2020، بيانــاً بهــذا الخصوص، وشـــارك فــى حملة فضلاً عن إصدار الصحف والجلات الدورية

بأبهى تبريكاته وبأصدق امنياته يتقدّم الاخاد العام للادباء والكتاب في العراق وعافيت. ليكون دواء وشفاء لنا من كل عام وانتم والاوطان التي تعمرونها

وطبع الكتب وتوزيعها.

في التخطيط والتنفيذ

هـذا وقد شـكلت جائحـة (كورونـا) مثابة

انطلاق إنسانية عظيمة في تكثيف التحرّك

في المتابعية خمقيقياً لشيعار (اخيادك في

بيتك) فكانت مناشط الحادنا الكبير- مركزا

ومحافظات- علامات عافيــة وتقدم في إنجاز

مهامه، وأكّدت مصداقية توجهاته الكبيرة

وفي أدناه مختصر لأبرز الجريات في شهر آب

استمرار الجلسات التفاعلية للاخاد،

خلال مشروع (الخادك في بيتك)

ا نعى الاتحاد بحزن مرير الأدباء الراحلين:

- الكاتب والسارد والمترجم أحمد الباقري

- الأديب الشاعر عبد الزهرة لازم شياري

الشاعر والناقد أدعبد الكرم راضي جعفر

* أصدر الاخساد بياناً في ذكسري الإبادة الجرمة

* أصدر الاحجاد بياناً يتضامن مع شعب لبنان

وأدبائها بعد مأساة انفجار الرفأ في بيروت.

* صدور العدد ٢٤ مـن مجلة الأديب العراقي/

* صحور العدد ٣٣ من مجلة الاخّاد الثّقافي

* صدور مجلة ميشا للأطفال - العدد الرابع /

* صدور مجلة ميشا للأطفال - العدد

الذاتية والجلات والصحف في أقسامه التي

مَتَّـل مجلةً دائمة الصـدور. فضلاً عن توثيق

الأخبار الثقافية ونشرها عن طريق وكالة

* أطلق الاتحاد موقعه الرسمي:

الأديب العراقي المرتبطة بالموقع

- الكاتب والسيناريست عادل كاظم

- القاص موفق هاشم الشديدي

- الأديب والفنان خالد إيما

- الشاعر سعد الشلاه

صيف ٢٠٢٠

اتحاد أدباء ميسان.

- الشاعر أحمد جاسم محمد

- القاص والروائي سلام نوري

للأيزيديين على يد داعش الإرهابي.

باخحاداتــه ومكاتبــه وأنديتــه ومنتدياته، من

للأمــة العربيــة والعالــم الاســلامي كل داء وعسى ان يدخل العراقيون فيه بالحبة والسلام بألف ألف خير.

لمناسبة حلول العام الهجري الجديد متمنياً ان يكون هذا العام عام خير بالفاسدين الذي افسدوا عليهم وبركــة يفتــح الله بــه ابــواب رحمته دينهم ودنياهم .

منازل الطيبين الوطنيين ويُخسف

فــى دنيا امــان وإخـاء ، دنيــا ترفع فيها __ رحــم الله شـــهـداءنا وردّ المغيّبين منا ، واعزّ اوطاننا وشدّ بحوله وقوته ازرنا . مروان عادل حمزة الناطق الإعلامى للاتحاد العام

للأدباء والكتاب في العراق

قلعة الوطن والثقافة والإبداع.. اتحاد أدباء العراق في كلمته لشهر آب ٢٠٢٠

شارك الاقاد الأدباء أحزانهم يفقد

أحبّتهـم، وواسـى آلامهـم، وتضامـن مـع

المرضى منهم، معيناً لهم في ظل الجائحة

تواصل الاخاد مع مجلس أمناء شبكة

الإعلام العراقي، لتفعيل البروتوكول السابق

الــذي تم التفاهــم بشــأنه. لدعــم الجوانــب

* استذكر الاخَّاد الأمين العام السابق الشاعر

* شارك الاتحاد مع ثمانين منظمة وطنية

بتنظيم حملة لوقيف القميع والاغتيالات

والتهديد والخطف الذى يطال الناشطين

والمنظاهريسن، وتم إصدار بيان تُلسى في قاعة

* استقبل الاخاد وزير الثقافة في مقرّه، وتم

الاتفاق على عقد مؤتمر للثقافة العراقية، مع

دمومة النشاطات والفعاليات والمهرجانات،

ودعم التوجهات الأدبية، والتخطيط

للمطبوعات والمنشبورات، والاهتمام بثقافة

الجتمع ومكوناته، والسعى لضمان حقوق

* زار الاخساد/ المركسز العسام، واخسادات أدبساء

الحافظات مجموعة من الأدباء للاطمئنان

على صحتهم، وتفقد أحوالهم، وإيصال

الكتب الثقافية لهم، في بغداد ومحافظات

* استكمل اخاد أدباء ذي قار طاقمه من

الأنديــة التابعــة لــه بتكليــف أدبــاء أكفاء

لإدارتها (نادي الحضارة السومرية، نادي

المسرح، نادي السينما، نادي لامنا للأدب

النسوي، نادي أدب الشباب، نادى أدب

لتفعيل العناية بالشرائح الجتمعية المهمة.

* تعزيــز أطــر التعاون بــين اخحاد أدبــاء صلاح

الدين وجامعة تكريت، لخدمة الأدب والأدباء.

* إرسال وجبات من منشورات الاخباد إلى

اخادات محافظات الوطن، وتوزيعها على

* تهنئــة الشــاعر د.عارف الســاعدى/ عضو

القرّاء من الأدباء والمعنيين بالثقافة.

الجواهري في مقر الاتحاد ببغداد.

إبراهيم الخياط، بالذكرى الأولى لرحيله.

حقوق الشعب الفلسطيني.

وتأثيراتها الضاغطة.

تمنئة الاتحاد بالعام الهجري

* اســـتمرار مشروعات المنشــورات والطباعة وإصدار الجلات والكتب، في بغداد والحافظات،

 ا. تأملات في تضاريس المعنى/ قراءات نقدية 12. على مرمى وطن - كتّاب عراقيون أيزيديون. في الشعراج٣ - اياد خضير. (نقد) اً. سهواً على مصطبـة الظـلام - محمد ١٥. نقد الأدب الوجودي/ كولن ولسن نموذجاً -

تركى النصار. (شعر)

ه. موسحقي الصوت.. موسحقي الصورة/ التناوب الإيقاعي في الشعر العراقي في النصف الثاني من القرن العشرين - درعد

٨. أحتمي بحرائقي - مالك مسلماوي. (شعر) ٩. الطمــي والرماد/ دراســة في شــعر نصير

الوابة العراقية المعاصرة. (نقد) ١٣. أرتَّق أضوائتي بغيبوم نبادرة - فهميي

١٧. مائــلات من ثقــل دمعة - ابتهــال بليبل

نقيد النيص الشيعري - دأجميد عيزاوي

الجلس المركزي للاخاد لتكليفه المستحق ١٩. من صهوة قلب - منور ملا حسون. (شعر

وقد أصدر الاخاد في شهر آب ٢٠١٠ الكتب ٢٣. حكايا الليالي الحلوة - حسين الجاف.

٣. ريجيس دوبري/ الفيلسوف الإنسان ٦٦. تأبط شعراً - ياسر العطية. (شعر) والمفكّر المثقف - دبشار عليوي. (دراسات) ٤. جدائل شنكال - مهند صلاح. (شعر)

١. وحيدان أنا وظلَّى - نبيل نعمة. (شعر)

٧. لا أشتهي همس السوَّال - وليد حسين.

فليح - ياسين النصير. (نقد) ا. زاهـر وطريف - إخـالاص الطائي. (قصص

١١. لم تنكر خطيئتها - داسسراء العكراوي

١٨. ما بعد الحداثة في النقد العربي الحديث/

للاستنكار قادها المثقفون للوقوف ضد مهام رئاسة فحرير مجلة الأقلام الأدبية. ودراسات باللغة التركمانية) المشروع الاستيطاني الإسرائيلي الذي يقمع بما يمثّل تواجد الاتحاد في المفاصل الحيوية ١٠ لا شيء سوى الطريق - د ميثم الحربي للثقافة الرصينة

للأطفال) ١١. كتاب فقه النشوة - دعمار السعودي

١٢. سيلطة القيراءة/ دراسيات فيي ظواهير

معاصرون - إبراهيم سبتي. (أنطلوجيا) ١٥. الروايــة المونولوجية فــى الخطاب الروائي العربس الحديث - دسطيم داود الغزيّال.

١١. فتاح فال - عباس الحداد. (رواية) ١٦. مرد روحى - د.عباس اليوسفي. (شعر)

(نصوص شعرية وقصصية) د.حسين عبد علي اليوسفي. (دراسة) ١٧. نزيم الجبال - نواف خلف السمنجاري.

١٨. مسـرحياتي/ ثلاثــة نصــوص حديثــة -د.راجي عبد الله. (مسرح) ١٩. قـراءات - غم الجابري. (نقـد) - الحاد أدباء

٣٠. عثبوق العمر - خَسبن عباس. (شبعر) -اتحاد أدباء المثنى. ٣١. الأعمال الشعرية حتى عام ٢٠١٧ - عيّال الظالمي (شعر) - اتحاد أدباء المثني

٣٢. مـا توقعتــه الشــموس - خالــد جمال.

(شعر) - اتحاد أدباء المثنى ٣٣. ملك لا ملكان - فائدة حنون. (قصص أطفال) – اتحاد أدباء ميسان ٣٤. رسموني على الجدار مبتسماً - قيس خضير الخالدي. (شعر) – اتحاد أدباء ميسان ٣٥. فـراغ النافذة، ط١ - إمان قاســم اللامي. (قصص قصيرة) – اخاد أدباء ميسان

(شعر) – اتحاد أدباء ميسان ٣٧. صلاة الخضور - مالك صالح الموسوي. (شعر) – اتحاد أدباء ميسان

٣١. غرقي بصمت، ط1 - على حبيب الشابي.

٣٨. تمتمات النبتة الخرساء - على سلمان الموسوى. (شعر) – اتحاد أدباء ميسان ٣٩. العبودة من الموت - عبياس فاضل حميد. (رواية) – اتحاد أدباء ميسان

شكراً لكم، وللدعم الذي تبذلونه من أجل خدمــة الوطــن. الثقافــة. وإلــي تواصل في الجهود التي ســـتظل متواضعةً أمام القَّامة الشاهقة للأدب العراقي الأصيل. بقابها أداء أعامتا ۳۱ آپ ۲۰۲۰

ما تبقّى من صمتها نحو " غيمة الوقت المشتت في العراء

" تلك القصيدة التي يعلن فيها : (انثر بكاءك .. / ليس

كنت أصغى لأسئلة القصيدة بقلب لاهثِ كما لو أنى في

ظلمةٍ للعراء : (هل كنتَ تصغي .. / سَاعةً اقتحم الشَّذي

ا جذعً الفريسة / واستفاق المسلُّ في / جسد القتيل ؟ / أم

ربع قرن يفصل بين قصيدة (الغائم في موســـم الصحـو)

المنشورة في مجموعته الأولى ﴿ خَولاتَ الربح) ، وقصيدة

(خزَّاف الرماد) التي تضمنتها مجموعته الثانية (انطفاء

مباشيرة بعد الإستيقاظ من نوم عميق

الكحــول ظنــاً منه هــروب من مأســاة

ستدمية طويلية لاحيل عاجيل لها الا

بالإقتراب من مواخير بغــداد البالية في

صــدرت عــن " دار ملهمون للنشـــر والتوزيــع " فر

بدايتها، وهني التني سنتلتجم بهنا، وهني التي

ستشجع حنازتها إلى المصحر الأخير. في البلد

ليت، نلاقى الكثير من الجثث، أكواماً من النهايات

لحتومة والرسومة، المبكرة والمتأخرة. لا شيء

-اسمه بداية. هه. أيّ بداية؟ العراق ركب الزحليقة"

وقال الروائسي عبدالتكريم العبيدي. فسي أول تصريح

لــه عن خبر صــدور روايته الجديــدة، ان "قصة عرش

كنتَ قد / آخيتَ بين التّيه / والنخل الّدليل ؟) .

في جســـد الفجيعة / تُغرة ظمأى / تفتّش في مدار الموت /

التشكيلية زينب دنبوس للاتحاد الثقافي:

في ظل الفوضي نهتدي نحوالغرابة والجمال

रक्षाफरा शक्या धारण रन्नान्यो रन्नान्यो रिन्तान्य प्रिक्षान्यो रिन्तान्य शक्यान्य

ذات حوار قالت : ما يحدث اليوم هو إشارة إلى أن المرأة لم يعدْ دورها يقتصر على تدبير شؤون المنزل، وانما صارت تعبّر عن

دواخلها بطُرْق فنية ولمّ تعدْ تابعّة ٰلأفكارها، كُما كانت بالعصور السابقة، وانما أصبّحتْ مّتفردة بتعبيرها وطغي حسّها الأُنثوي في

اللوحة من تطريز واشغالٌ بما يعكس دوقها وجمالها ".

رعد السيفي بين انطفاء الألوان وتحولات الريح

مشتبكً بقامات نخيـل البصرة . يلهـج معها بتراتيل البياض، مدمن على الوجه الواحد، محبول بدموع الفقد وأنيين الذاكرة على محطيات الغياب، هو صنية لعذاب لسبباب ابن بصرته ، ومثال بقينيه ، بتعبّد بقوله : (حين عرّبتُ جرحي وضمّدتُ جرحًا سيواهُ ، خُطَّمَ السيورُ بيني سن الالـُـه) ، هكذا استقامت سحبته ، وتأثَّثت طباعه سلالات الانثار ، ونهله من قناديل الحسة المقيمة أبدًا في

لــه حصة وافرة من الجنون بالوطن المشــتهـى ، بلاده التي

لا عجب فيانّ بدمه يسيري إيقاع الدمع على سلسيلة لغيباب الطويلة ، بجهر بأبوّته لملكية النقاء ، يركن الي ديهة الطفولة ، ويشتقّ منها ربيع قصائده ، ينتهي إلى سريعة الوداد بعقل السلام ، ونبض راعش بالفطرة الأولى

متشدت عليها النصال ، يراها بثوب النماء ، تعشبُ فيها

د. رحیم کوکز خلیل

الله وعفَّة الجنوب ، يحاور ايقونات العشق بأنفاسه الجذلي غادة نسبرين تشعُّ كلَّ حين ، وتفيض بالندي الذي ورثه من

وانتظار الخلاص

في واحد من أيام منتصف الثمانينيات كان السيفي يتلوعلى قصيدته الجديدة (الغائم في موســم الصحو) أحسست آنذاك ثمة روح يشعلها قلق الفراغ! ويجرف

وتدميسه اللوعة من فصول المسوت ، واحتراق الخريطة التي

يعشق ! ، أراه من بعيد حيث المنافى تنهسش أحلامه

. وتســتبيح خطاه : يتســربل بذاكرة الجمر . والريح تسحقُ

ملاذاته!. الوطن ديدنه الذي يرقب مواســم صحوه، ويطرد

رعد السيفي شاعر المدن الثكلي ، والشاهدُ على

طوفانات الذبح . ينسـج من عزلته أسـئلة المراثى ، يفتّت

الفجائع بنحيب أهل الجنوب ، ويجلس يعدَّها واحدة تلو

هكذا بمنح الجنوبي قصيدته أسرار ألوانه المنطفئة وبوح نوافله في جَّه الأماني : (يتساقطُ البلّور من غرف

الألوان) التــى كتبها في مدينــة إب اليمنية – آخر محطة أخرى ، ويناًى معها كي لا خَطَّ على شيرفة الوطن المتوّج عربيــة للشــّاعر – هــده القصيــدة التــى تهيمــن عليها الأسئلة يبحث فيها السيفىّ عن ضفة النهر الذي يحلم ، لكن بكاءه - هذه المرة - بتحوّل من النذات الى الجماعة فيؤرّخ لوعته : (وكنا نســيّخُ أضلاعنــا بالينابيع ، / نرفو

الشَّـباك / لعلَّ السِـفائن تأتي / تشـقَ التصحّر في أفقنا ا فتنتَـال قطرًا / يهدُّ فمَ العاصَفهُ ! / كي نُحسّ بنشّــوتنا

الأماني / يتعثَّر الشَّريانُ في دمِّهِ / وتدَّخرُ الرياحُ عويلها) . قصائد رىسمت بالوجع والخوف ..

الشَّـاعرفـي قصائـد (رحيـل الملائكة الرَّبح ذُبحت قرباناً للأشـجار المورقة من شاهد جديد من بلاد لغة الضاد المعنة) بقدم للقياريء شيئاً ملموسياً مين نصوص رسمها بالكلمات والوجع الكاملية في موسيقاها عنيد مخارج الحروف، لكي نتلقاها في كل إبداعاتها والخوف من ليالي بلاد الصقيع الخيفة السمعية المقروءة والمكتوبة على أوراق في طول عتمتها وبردها القارس المرعب. الغربة المفروضة علينا لكى ننام غرباء ونصبح ونمسى ضائعين حتى نثبت وبتنا الثقافية والأدبية النفسية في سنها قانونا يحكمها عندما نكتب يكتب قصيدة النشر بامتياز. في كتابه الأخيرة والذي هو عبارة عن ديوان شعر اشتقاء للديوان الحالى والذي هو بعنوان (رحيل الملائكة) والصادر عن دار الشـــؤون الثقافية العامة في بغداد لعام ٢٠١٩ .

عصام محمد مجيد مروة

الصادمة لترجيل الشيعراء الواحد تلو الآخسر هنسا فسي أوروبسا ودفنهسم بعيداً لندما تتحدث علن العراق وعن الظروف المقيتسة القابضة على انفساس الأفعال الأساس لا تربطهم علاقمة التواصل والمفاعيل التي تتوالد من لدن النصوص خوفاً من فرض ضريبة دفع الرصاصات ومعظمها خمل اشارة حزينة ولم يبق باقلة قصائد الأحياء والموتلى الذيلن

الأخسرة عين هيول المفاجيأة الفاقمية

الذابلية لموت صديق شياعر هنيا وولادة قصيدة حزينــة هناك !؟ بعــد فقد ندم كان ثملا اثناء معاقرته للخمر الغالى منافي الكلمات. الشعر كلذة وخلاص وخطاب جمالي قراءة مُكثّفة في نص ﴿ بِلا تَارِيخٍ ﴾ "

للشاعر محمد النصار

🔪 سعدجاسم

بلا تاريخ لأنها لاتمتلك أقداماً مثلَنا لكنُّها لاتعترضُ حينما تنقلُ الطيورُ من مركزها الثابت الى فكرة جوهرية ستخلصُها عنها ناركين الباب شاعرية النساء الحالمات الموسيقيين لذبن بخدعون الربح

محر الحكمة

قالهُ شَباعرٌ رواقى

والفاتن والمُتشــد بما يخالف . ماقاله (الشـاعر الاسباني) والموسوم بي (بلا تاريخ) فقــد رأيــتُ أن نــص النصّــ

يخدعــون الريــح) كمــا قال

الشــاعر فــي نصــه الجوهري

عن الاشجار والطيور والفكرة الجوهرية التى دعانا الشساعر هــذا هــو نــص مهــم ولافت وجديس بالتأمّس والقسراءة الرؤيوية الكاشفة لابعاده ىـــتخلاصها ؛ وأرى أنُّ النص المتعددة الثيمات واشسراقاته ببسدو فسى القسراءة الأولى انه الساطعة كسطوع الحقيقة نص على شكل من البساطة والســهولة ؛ ولكنني اعتقد والحكمـة الازليتين والأبديتين انهما بساطة وسلهولة .وهـا انا احـاول قراءته قراءة مراه غتيون؛ حبيث اننا وكلما نوقسة مُكثَّفة ؛ حسث أنني قرأنا هذا النص سنكتشف أرى انبه نبص - وعلي الرغم بعــداً جديداً آخــر ؛ وها نحن من ايجازه وتكثيفه اللذين نبرى ونفعل ذلك متعة كبيرة رتأهما الشاعر النصار ولــذّة خالصة هي لــذّة قراءة كتدويس شعرى وإجرائس الشعر كخطأب روحي انه نص قابل للاستقراء والكشيف والتأويل والترتيل ومعرفسي ووجسودي وجمالسي خالص لايمكن ان يزول او يفنر في فضاء مفتوح وشاسيع تحليق وشاعرية (النساء او يُكننا أن نستغنى عنــه نحن ككائنات بشبرية فجد

فسه ضالتنا ومتعتنا ولذتنا وخلاصنا الحقيقي



أنها لا تنتمي إلى البأس، ولم يزعم التشاؤم أنها من عوانسه. لكنها تشبه "قوانة". موت معاد تنقــل بنا بين نهايات شرســة ومتعاقبة. لا يوجد هــرب من نهايات العروش في هــذا البلد. تدهورت حواله بشدة، ومن الحال أن تعود كما كانت. أوه... لا بهيم الآن مَن مِنَّا الْحُقِّ، كلانيا متعادلان في اللعبة، وسيتُم مُقتضى هذًا الأمر تسوية وضعيةً البداية. مسنا بأي استذكار سنلهو؟ وأيّ واقعة سنختار؟ لا جدوى من أي مُستَهَل. النهاية هي التي ستختار

وما جــرى فيها مــن اقتتال طائفــى وتهجير وقتل على الهوية. "جمهورى"، وما حصل للملوك "فيصل الأول، غازى، . فيصل الثاني، عبدالاله، والشخصيات السماسم الأجنبيــة والعراقية والرؤســاء من كبــار الضباط

العراق. هي الرواية الخامسة لي. وتتحدث عن عرش

رواية جديدة للروائى العراقى عبدالكريم العبيدي

العبراق الدموي الصاخب. منذ نشبأته في فندق سحمت أمنيس على ضفياف النبان في العاصمة المصريــة القاهرة عام 1921 الــذي انعقد فيه مؤتمر إنشاء عروش لحكام عرب في المنطقة، مع استمرار الــولاء لبريطانيــا، وأصبحــت تســمى فــي حقل السياسة والاستراتيجية باسم الشرق الأوسط وتنتهى فيى أعوام ما بعد الغيزو الأمريكي للعراق الذي حصل في التاسع من ابريل نيسان عام 2003،

يذكسر أن الروائس عبدالكسرم العبيسدي كان قسد أصدر عدداً من المؤلفات، منها: ضياع في حفر الباطــن "رواية"، الذبــاب والزمرد "روايـــة"، كـم أكـره لقرن العشـــرين "رواية"، ثمانية أعـــوام في باصورا "مجموعة قصصية". إضافة الى مســرحية فوبيا وروايتــه "اللحيــة الأمريكيــة – معزوفــة ســقوط بغداد" التي حازت على جائزة كتارا للرواية العربية

قراءة في ديوان (رحيل الملائكة) للشاعر هادي الحسيني في معظم القصائد والحكايا الثابتة الأسود والأحمر والأزرق

ويقول الشاعر في قصيدة يغداد ص ٤٦ :

على أرصفة تلك الشوارع

هـذه الرحلـة بين القصيدتين كشـفت عـن حقيقتين :

أولاهمسا أثبتها الشساعر خالسد علي مصطفى بدراسسة

المرفقة في نهاية مجموعة الشاعر الْأُولي (خُولَات الريح) .

إذ يجد أن شعر رعد السيفي ذو طبيعة حلميّة ، وثانيتهما

: : ما أجده في شعره من نزوع وجداني مهور بالرثاء ، يشعر

معه القارئ أن الشاعر ينزف حين يتماهى مع كتابة

القصيدة! ، ألم يحترق وهو يسأل العبارة حين تضيق؟ : (-

وكنا معًا في لظى الحرف / سوسنة ظامئهُ ! / جملة طارئهُ

! / كسى أرتّق عرى القيصائـــد / وهي ترجّ المعاني الدفينهُ / لأنّا

معًا .. أ قابعان كَظلُّ / تهاوى .. / وَعْظَّى فَضاَّء المدينهُ !!) .

هكــذا يعاوده الصحو فيعلن : " بيني وبينك دربٌّ خَنظل

من فرط وحشته ". ولأن السيفي مجبول بالوطن ومثاباته

؛ فإن للرثاء هيمنة طبعت شعرة منذ اغترابه الذي تعددت

محطاته وحفرت أوجاعها فيي وجدانه ، وفي ديوانيه الأول

والثاني لا تخلو قصيدة فيهما من عنوان لشخص راحل أو

إهداء يحمل معه ذاكرة حزن لصديق أو رمز مكانى أو زمانى

يضج ببهاء الوطن وشهقة أحلامه التي صادرتها سلطان

ولرعــد الســيفي هاجس عنيــد يصاحبه أنّــي ارخَـل ، إذ

القمع ، وانكفأت في حروب التيه والضياع .

سفحات بيضاء خالية من ألوان المداد لكن هناك محاولات يدركها قــرأ ديوان (رحيــل الملائكـة) منذ بداية لقصيدة الأولى (بدون تنقيط) ومن فلالها تعلم وتعرف جيدا أنك ذاهب الى حفلة مجالس للعزاء الأكثر إيلاما بن اعراس بلا مراتب جَمع تلك مع هذا! نصيدة بدون نقاط / ص ٥ أحدهم حمل الروح

وصور المدى دولا ومعارك

والنائمية والغائيرة والطافيية عليي

وصار رمادا! صديقنا وجدت الأمكنية في صفحات الكتاب. ثمة مساكن للموتى في مقابر

لحفلة عشاء أخيرة يتخللها إحتساء الخمرة لكي ندرك الثمالة المتعلقة على رفوف مكاتبنا الورقية في زمن التطور الآلي السريع لكتابة النصوص.

طبعها الديهوان جميهل ويحمل اشهاء وقرأته بتأن حتى آخر صفحة فلم يدخل لىّ ســوى بقايا الشبه الحزين وبكائيات ثقافية يجب التعايش معها ومارستها

رسم الدرع له

طالمًا شــغفه القرب منهماً . هي لحظــة ينتظر فيها لقاء

صدقاء وأحبة ، يحتضن فيها هواء العراق وليله ، " يتُها

المدينــةُ / كيف نفتحُ في ظلال الصمت / معراجًا / ويوصلا

/ لنختصر المسافة / لنطلُّ من أقصى التخوم / كنجمة

هبطتُ الى شَـطُّ العربُ / وبظلِّ سعفِ القلب / نُسقى منْ

• الاقتباسات الشُّعرية من مجموعتي الشَّاعر المذكورتين

أن لحات الثراء للرثاء كانت موجودة

شهد الحبُّ / آمات الرُّطُبُ ! "

بحثثهام، من قبل قادة وأتباع الحركات الانقلابية

الدموية المتعاقبة على كرسي العرش، وما تخللها

من حسوادث ومؤامرات واغتيسالات وتهجير وموجات

وأضاف العبيدى:"تربط الرواية بين كل ما جرى

الملكة الأشــورية التي حكمت البلاد قبل 800 عام

ة.م. كميا وتظهر هشاشية الحكم ورحاليه الذين

تعاقبوا على العبرش، والنهاية الصاخبية التي

آل اليها بكارثة الغزو الأمريكي للعراق، وما جرى

للبلد من خراب ودمار وفتن. أودت بحياة مئات الآلاف

وبين العِبيدي أنِ "الروايــة تبنــت أســلوباً فنتازياً

وواقعيساً سساخراً، يمزج الخيسال العلمسي بالواقعي

والغرائبي، واجترحت وحيدات سيردية ثنائبية

متداخلة بين الماضي والحاضر".

فنون

العدد (34) - ايلول 2020

🚺 حاورها – فهدالصكر

لتعزف منها سمفونية لونية ايقاعها الخطوط

والاشكال فيبدو كل شىء كرنفالاً ملوناً مفعماً

* هنــاك توجه نحو الضبابية في تكوين اللوحة

بالتفاؤل والجمال

و في ظل فوضى نعيش تفاصيلها كل لحظة كيتَ فِي الفنانة لحظات توطين اللوحة في

لدى الكثير مـن الفنانين ,هل اصبح الفنان غير - في ظل الفوضي نهتدي نحن للغرابة والجمال الفوضى لم تعد نوع من الاضطراب - رما الســعي وراء التفــرد وغير المألوف هو أحـد المؤطر بالقبح كما كنا نراه في زمن الحداثة بل أسباب الضبابية فضلاً عن جَـرد البعض من على العكس الفوضي باتت اليوم احدى سيمات المشاعر الواقعية بأفراط ليسبح بالخيال بلا فندون منا بعند الخداثة بما اكسنت الفين بعدأ وعي ادراكي لمعاني اللوحة المتجلية بالعواطف دلاليــاً من ناحية ويعمق الاضطراب والتشــظى والاحاسيس ,في وقت يفترض من الفن ان يواجه . مــن ناحية اخــرى لتصبــح ثيمة فنــان يواكـب التلوث البصري البذي ينخبر العالم بحسب المعاصرة ويكون له اسطوبه المتفرد وكما يقول الجمالى معلسكا ذلك بالفن المعاصسر الذى الغى (بودليـــر) الفــن "هـو اســتخـلاص الســـرمـدي من القيــم الجمالية الشــكلية وفتــح النوافذ الى العابــر والزائل" لذا فالفوضى تــكاد تكون نوعا تذوق الاعمال العفوية والطفولية والتعبيرية من التمرد على ضوابط تشكيلية ,التقليد والجــردة ,التى جَعل الفنان احيانــاً مغترباً رغماً وخطيهم النظام والزخرف القواعدي ما جعل عنه محاولاً الهروب من الواقع عبر بوابات الفنان في محاولة البحث المستمرة عند فنه الى ضبابية مجهولة ارضاء لنوازع ذاته نوطين اللوحة كونها تكاد تكون ظاهرة فنية ,قد يرجع ذلك التي التحديثات الكبيرة التي لخضوعها الى فلسفة تعبرعن موقف الانسان يواجههـا العالم المعاصر فضـلاً عن معطيات المعاصر ,وقد تكون فتحت افاقاً امام الهلوسات العولمة والازاحات الكبيرة على مستوى القيم الابداعية لكنها فوضى بلمسة جمالية متفردة والاعتقادات والحقائق والمبادئ كل ذلك مهد ورؤية اخراحية تشكيلية متمردة وليدة فكر الى اللا انتماء فأصبح الفنان يواجه مشكلة والفكر يرتبط بالعقل والعقل يجعل الفوضى بين كونه قوة مبدعة يسعى لتحقيق الذات فلاقت حينما ينفرط عقد النظام فالفوضي وبين كونه موضوعه تبحث عن التفرد ما يثير والقلق الخلاق لا بد منه في الاعلان عن سيمائية المتلقى والناقد الروح, حينما يتأطر العالم بالفوضى اهرع على انغام ياني السحرية الى محرابي حيث انتمي *هل خَّتاج الفنانة زينب الى فضاءات مغايرة ,أو فهناك فرشاتي والواني فهي كفيلة ان تنظم هواجس فلسفية رما لاطلاق مخيلتها؟ · بالتأكيــد كل فنــان بحاجــة الى ما يســتثير الفوضى الداخلية وفوضى العالم الخارجي

وهذا ما لمسته شعورا معنويا وثقة لدى التشكيلية المبدعة زينب دنبوس وهي تستكمل دراستها لنيل شهادة الدكتوراه في الفنون التشكيلية . التقيناها وكان هذا الحوار.

حساســه ليطلق العنــان لخيلتــه ,فمنذ عام قريباً حدث معنى ذلك فوجدت قلبي مفتون بطبيعة الأهوار حينما كنت بسفرة سياحية لم تستغرق سوى يومين فجعلتنى بوقتها اقف امامها مبهورة سحرني جمالها الأخاذ فهى تعرض بسخاء محاسنها فأخترقت روحى بروعة مناظرها ونشرت بين ثناياها بهجة وراحة وسكينة فتراقصت فرشاتي ودندنت على سحر انغامها التي لا يسمعها سوى الفنان لتحيل كل مــا حولي الى كرنفــال لوني ما منح الافكار ما يناسبها من الوجود الحسوس.

* اللوحة ابجديتها الألوان ,ماذا تعنى لك الألوان وانـت قبالــة قماشــة اللوحـة البيضــاء ,كيف تقرأين اللون في متنها الحكائي؟

للون علاقــة حميمية معى منذ طفولتى ففى المرحلة الابتدائية كنت أمضى اياماً بتصفح الجدران بحثاً عن جدار ملون أو قد رسم عليه ولو سهواً حتى، وحينها عانقت عيني ذلك لجدار الختبىء خلف الشــجر بألوانه الوحشية المزوجة وعفويته بدأت حكاية عشقي مع اللون فلم اعد ارى شحوباً وحتى ان وجد يحيله حساسي الى بهجة لونية متناغمة والالوان عنــدى بمثابة نغمات فى نوته موســيقية فكـل لون يستحضر حالة حلـم لدي ,ليس سـعياً للجمال فقط كما نظر الاستيطيقيين للفن بأن هدفــه الوحيد الجمال بل صرت اســتخدمه

ادواتك ؟ كرمــز له عدة تأويــلات ســيمائية فاللون بمثابة البوصلة التي نكتشف من خلالها مكامن الماأة رمز الخصيب والنماء . فحفزنا على الحلم ,هل حركت بك كأمرأة جذوة اللوحة موضوعاً؟ - بــلا شـــك لـكـونهــا اول موطن يلوذ الانســـان

بــه امنــاً رغم عتمتــه هو جســد الام ,لــذا اول معرض شـخصي لي كان عنوانه (بركان الحنان) المتراقيص منع موسييقي ياني لنذا التكعيبية عــام 2012 كنت طالبة بكليــة الفنون بالمرحلة الثانية كان اهداءاً لأمى بنوع الحنان المتدفق والوحشية هي الاقرب. * برؤيــة التشــكيلية زينب ,كيــف تنظرين ال بقهوة البركان والتي خيطنا بدعائها كهالة واقعنا الفوضوى؟ ضوئية تتوهج حباً ,فضلا ان المرأة تضفى سحراً متفرداً للاعمال الفنية سواء ابدعها رجل ام

> أثمية محياهلات لثقافية مغابرة بعيد ظوفان التغيير,هل أنطبع ذلك على أعمالك؟ بطبيعتني لا أمينل للأعمنال التني تصل الي اقصى حالات التجريد ويكتفى الفنان باللون فقط بالرغم من عشقي للألوان لا بد من ان يكون الشكل حاضراً بلمسات اسلوبية متفردة واحياناً اخسس الجمال في القبح وكما يقول فان كوخ (للأشياء القبيحة خصوصية فنية قد لا نراها في الاشــياء الجميلة) مما يعطى رؤية بطابع متفرد يتسهم بالغرابة يكسهر أفق التوقع لدى المتلقي * كان لك وقوفا على مدرجات الدرس الاكاديمي

في أكثر من محفل تشكيلي ,كيف ينظر لأخر اعمالك في غرائبيتها؟ - بالعادة الأنســـان يبدأ جّريدياً تعبيرياً برسومه

بالتأكيد كما وصفت بسؤالك لأننى لا الفنيــة وعنــد دخوله للمدرســة يكون اســيرا يمكنني ان اعبر عن دواخلي من خلال الاجتهاد للتلقين والمحاكاة فيبدأ بتقليد معلمته وحين في استنساخ المظاهر الطبيعية فمن خلال وصوله للحامعة بطلب منه أن يلتزم القواعد التجريد يجســد الفنان ســمفونية روحه التي الاكاديميــة ,لكن الفن المعاصر وتعدد اســاليبه تهفو الى حالة موسيقية في الشكل المرئى التقنيــة حقــق هذا الانزيــاح عن المألــوف الذي الختزل من خلال حركة الاشكال وجاور الالوان حقق خرقاً لم تســمح به القواعد التي ينتظم ,فالتجريد هو الذي يحول التعابير ومناجاة الروح في اطارها عناصر اللوحة فيرسم الفنان ما والالوان الى موسيقى وكما يقول شوبنهاور كل يحلُّوله ,من هنا بدأت رحلــة التفرد والغرائبية الفنون تطمح أن تصل إلى مستوى الموسيقي فصرت اميل للغرائبية والتفرد واذكر جزءا من في مسائلة الاتصال بين الفنان والمتلقى ,فالفن القراءة النقديــة التــي كتبها د. حــازم عبودي يقود الناس الى زوايا غائبة عن فكرهم عــن اعمالي الأخيــرة. الأهوار بعنــوان (التأثيرية * متى تفكر التشكيلية زينب دنبوس الضوئية حوارمع البيئة) في رسوم زينب دنبوس بإقامة معرض شخصى تدون فيله محطاتها فوصفها بأنها سيل من اللونية العالية وتناغم التشكيلية عبر دراستها ؟ ابتهالي منمــق وعنفــوان بصــرى ولوحـة(مرح ملائكة الاهوار)بأنها نســق زخرفــي وغرابة في اللونية الضوئية ما اعطى شعورا خياليا مثيرا

للحواس بتحرير المألوف واللامعروف ونزوحه من ذلك الالتزام بل والخروج عنه. * الى اى مدرسة فنية تنتمين ,وايهما الاقرب الى

- الانسان بطبيعته السوبة لديه استعداد وقابليــة التنــوع في حركــة حيــاة دينامية لذا فالثبات بالانتماء لمدرسة فنيه معينة لا زالت عسيرة عليه لحد الان رما، لان الله جبل بطينتنا ذلك التنوع من ان نتحلى بصفة من صفات الله (كل يــوم هو في شــأن) لذا جدني تــارة تعبيرية واخرى تمتلئ اوراقي خطوطا تجريدية هندسيية ملونــة بلا بدايــة ولا نهاية وفي الفتــرة الاخيرة اتسمت لوحاتى بمزيج من التعبيرية والوحشية والتكعيبية، ولكوني عاشقة للون والضوء والمثلثات وان تكون مزيجاً من اللون المتناغم

- رغــم الفوضــى التــى جَعل الــروح مضطرب احباناً لكن الفن يستغ على الوجود مستحة مـن السـحر والخيـال وما أجمـل الفـن عندما يداعب دواخلنا ويجعل الاحسناس بالجمال يستفيق ,ففوضى واقعنا اشبه بما جاءت به الدادائية ميا فيها من فوضى ومعياداة للنظام في الفن التشكيلي والخروج عن نطاق القيم والمثل الجاهزة والقواعد الاكادمية والنظم الكلاسيكية الكنها اعطت مفهوماً جديداً للفن لم يكن مفهوماً حتى مثلك الفنان برؤية اخراجيــة متفــردة ,فأحياناً الفوضى تســتثير الفنان في لحظـة ليحولها من الخطوط والالوان المتنوعية الى تعبيير مرئي سيواء كانت فوضى

- ادون فيه دراســتي واحسـاسـي ورؤيتي سيكـون بإذنه تعالى بعد اكمال ومناقشة رسالة * هــل انصفــك النقــد، وأعــرف بل قــرأت عنك - النقد مسألة نسبية تختلف حسب رؤى الانسان وبيئته وثقافته ومعرفته بالتاريخ الفني للفنان وفلسفته في رسم اللوحة ,والرؤياً بين النقاد متفاوتة لــذا ينبغى ان يترك للمجتمع بأسره تقسم الاعماا الفنسة لاختلاف النوق والرؤيا فتذوق الفن والجمال لم يكن يوماً حكرا على النقاد

* هــل يعــد التجريــد بوحا لإســقاطات داخلية

قترق في مخيلة الفنان؟



وبدت سريعة الايقاع متدفقة المفاهيم

حتى عرفها الفيلسوف الفرنسي

(جيل دولوز)بانها الحقل المعرفي الذي

ينتج المفاهيم اللامتناهية دائما

والعلوم والمعرفيات الاخرى سلكت

نفس هذا المسار، فاذا كان القرن التاسع

عشر يسمى بانه (القرن العقلاني) ،

فان هذا المفهوم الصلب للحداثة لم

يعد متماسكا بعد النصف الاول من

القرن العشرين ،في ظل بروز الظواهر

الدينية والروحانية وعاد الاشتغال على

السحر بصيغ جديدة وان كان على

نطاق ضيق ، وعلى صعيد الادب ، كان

روائيو القرن التاسع (بلزاك ،ستندال،

ديكنز ،تولستوي) في كتاباتهم تتقدم

وتتطور وفق خط متصاعد ، بالغة

السذروة او العقدة ، ثم الى منحدر ،

فالنهاية التي قد تكون متوقعة منذ

البداية ،اليوم اصبحت الرواية مقترنة

بالتفكك واللاتوقع ،وتعدد بؤرها

السردية وتداخل الاحداث ،فروايات

(ميلان كونديرا) غير مقيدة بحدث

واحد فحسب ، كما انها مفتوحة

على جميع الوان المعرفيات،سهلة

التضمين للاشارات والملاحظات ، كما

روایة (شفرة دافنشی)ل(دان براون) هی

زاخرة بالرموز التاريخية ،والسيميائية

اذ قد ختاج الى معرفيات تتجاوز عالم

الرواية بغية حل دلالاتها او على الاقل

هذا الحين تماما ، ثقافتنا بها خرافة

قد یکذب من لا یری الخرافة کل یوم ،

ويشاهدها قيالة عينيه

. ورجال منا كثر ، هم خرافيون ،،رما

(اندریه جید) النقد المقاوم



الخرافة،اوالعقلالخرافيبمجمل تبدياته،سحر،اسطورة،ملاحم خرافية،تشكل احدى بنيات العقل البشري، وبالتالي ربما هي واحدة من اساسيات اومحفزات المنتج الابداعي، اذ تتكون بجوار العقلي والمصمم متوازية لوحدات المنطق، والحقيقة العلمية، والحاجة لها تبدو غير منقطعة، فهي اندفاع ابدي في الكيان البِّشــري نَّحو مطلق ما ، وهناك منّ يرى انه كلِّما تقدمت البشــرية في معرفة زوايا الكون ،وامتلكت ادوات الســيطرة على الطبيعة ، تبقي ّ هنآك رُغبة فيالتشبث بالغامض او السرى او فوق الطبيعي ، يعتقد البعض ان الانسانية تحتاج الى جرعة من الوهم لكي تستمر ، خصوصا عند بعض الظروف الاستثنائية ، وهذه الفكرة لا تتقاطع برأيهم مع الحقيقي ، قَالُوهم يخلقه الانسان ذاته ثم يعود فيعتقد به كحقيقة ٰفي نهاية المطاف ، مثلما ابتكرت البشرية على مر العصور اوهامها واستاطيرها واصنامها ،في لحظة ما ،

وظيفة الوهسم

رزاق عدای

من المدهش انها تعرف هذه الحقيقة تماما ولكنها لا تلبث ان تؤمن بها كمسلمة او كيقين مقدس ، عندما انبهر الانسان الاول بالظواهر الحيطة به راح يسعى الى تبريرها ،فلجأ الى سلسلة طويلة من منتجاته الوهمية واطمأن لها ابتداء من الطوطمية، والسحر، والاسطورة ،،ثم الى تعدد الآلهة ،والي توحدها ، فالي اوهام العصر الراهن المؤدلج ، اذن مسلسل الوهم والخرافة يوازيان الحقيقة في نسبيتها ، او ينوجدان كشرط، يقول (بارت) في كتابه ((السطوريات))، اذا كان للعصور القديمة اساطبرها ، فلكل عصر ايضا ورما خرافاته ،وطبعا لا نستطيع ان نماثل ما بين الاسطورة والخرافة ،لكن الاثنتين تشتركان في كونهما منظومات تعتمد الوهم في بنياتها ، واجزاء من العقل ايضا بسوقها الوهم، يمكن ان احصر الدلالة اعلاه ان اعدادا غفيرة من البشر القدم او حتى الراهن مازالوا يتخبطون حتى هيمنة سلطة الوهم والخرافة ، يبقى تفسير الجمع بين الحقيقة المقترنة باليقين العلمى في عصرنا هي من الصعوبة مكان ، الثقافة والابداع هما اول من احتضن الخرافة ، مثلما ان الخرافة حفزت بدايات اشكال الفن وثيمات الكتابة ، في اللحظات الاولى لانبثاقها ، فمسرحيات (بوربيدس) و(اسخیلوس)و(سوفوکلس) تنطوی على موضوعة كبيرة من الخرافة المدهش في وضعنا الراهن ان الجتمعات تماثلت مع معطيات تاريخية ، ذات طابع الانسانية .وفي ظل تقدمه التقني معرفى ، تستقبل الخرافة بكل سلاسة وتعاملها كالمقدس ،راي (ميشيل فوكو) ، غد فیه قدر محسوس من شغف سحرى وخرافي ،وهـذه من مفارقات في التاريخ ، انه متكون من احقاب التكوين البشرى ، فمن معرفية ،لا تخضع الى منطق التقدم

يقدر على تفسير انتشار الجموعات اى ان مساره ، اشبه بالاعتباطى ، الشك والريبة في تماسكها الختامر الروحانية -الخرافية في اعماق الغرب العشوائي ، وهناك انقطاعات معرفية الكومبيوترى والاتمتى الحديث ؟ اعود قد تتقاطع مع الاحقاب التي تليها فاقول ان في عصرنا الراهن يوجد توازن او تتمفصل معها ،--فلو افترضنا ومقابلة بين الخرافة والحقيقة ، ولكن صلاحية مقاربات اراء (فوكو) فلا يحق هذه المعادلة تسري خمت راية التأويل لنا ازدراء خرافة القرون الغابرة كونها نظام معرفي لفهم الظواهر والاشياء .--



والنسبية الشائعة في استقبال المعرفيات والثقافات في القرون التي . سيقت القرن العشرين كانت الثقافة او الادب يجريان وفقا لمعرفيات انسانية جلية ، واحادية البنية، ولكن مع ذلك من المؤكد ان بعض زوايا العلوم يشوبها



،اذ قد يعد هذا سراً من اسرار الطبيع على العموم ، وما يبرر هذا الافتراض هو عدم الاستقرار لبعض الحقائق العلمية ، وتعذر بلوغها الاكتمال اليقيني الاخير ،فعالم الفيزياء الالماني الشهير (هايزنبيرغ) يعتقد ان هناك تغرة او ارتباك في فهم بعض الظواهر الطبيعية ، في اطروحته التي سماها مبدأ (اللاتيقن) تدعى نقصا في قدرة بعض المعادلات الفيزياوية لتفسير مثلا لذلك حركة الالكترون في مسارها العشوائي ، واخفاق كل علماء الفيزياء

ما ترمز اليه ،ومثل هذا الامر يسرى على الرواية السحرية في امريكا اللاتينية التي لا جُعلنا نفاجاً عندما يشرع بعض ابطالها بالطيران ، وتصدمنا دائما بواقع خطابى يصدم توقعاتنا الراكدة ،بجنس من الكتابة التي لا تخلو منها الدعابة والسخرية المريرة والوهم ، بنكهة فنية نادرة اخاذة توالف الظواهر الكونية الفاعلة ، ويسوق مابين العقلانية والخرافة ، حتى يصبح المتلقى لها غير قادر على الفرز بينهما ،وايهما الحقيقة ، في كتابه (مستقبل المشتغلين في هذا الموضوع (ما فيهم وهم) يعتقد المفكر -اريك فروم -ان -انشتاين-) الّي الوصول الى نموذج الانسان وفي كل عصريحتاج الي جرعة رياضي مقنع للجميع ، مما فتح باب مناسبة من الوهم للاستمرار والبقاء او التأويل على مصراعيه ، حول حضور خلق التواطؤ عبرها مع الحياة ، رما اراد الهي او روحاني ، والغريب في الامر ان -فروم - ان يسمى الاشياء باسمائها فلا هناك بعضا من العلماء الاقداد من يقول مفردة الأمل انما تقصد ان يقول تجمع ما بين الروحانيات ذات الطابع الوهم ، لاسيما واننا نلمسه مسيطر الخرافي والنبوغ العلمي في أن واحد ، على عقول تدعي انها شديدة التوازن مكن تشبيه الزمن الراهن بانه الحقبة ، الخرافة اليوم تطوقنا تماما ،هنا ، وفي المتشظية معرفيا على الاقل ، فعلى

صعيد الفلسفة فقد فقدت اغلب

سئلتها التقليدية التى ظلت تتداور

عبر قرون طويلة ، وراحت اليوم تشتغل

مناطق جديدة لم تألفها من قبل ،

🚺 د. شاكر الحاج مخلف* من أشــهر كـتاب فرنســا وأغزرهم إنتاجــا ولد فــ

افكار ورؤى

العدد (34) - ايلول 2020

العسام ١٨٦٩ وتوفى فى باريس عام ١٩٥١ ، يقول فى . تعريفه لفن كتابة القصـة والرواية « أصنع قصة أو رواية من حدث بسيط وصغير كما تريد وكذلك عندما تكتب مذكراتك انطلق من أصغر الأفكار وستكون لديك اهم رواية « وهكذا فعل في أكبر وأهـــم رواياته وابدع في فــن مختلف ، كـان يجـلس الساعات الطويلة ليواصل كتابة روايته المزيفون تلك الرواية التبي كانت تدور حولها أغلب حواراته مع النقاد أو كتاب سيرته أو الذين درسوا أعماله الأدبية في الجامعات الفرنسية وحتى العالمية وخاصة بعد حصوله على جائزة نوبل للآداب ، قال أحدهم في سؤال له ؛ هل تسمح لي بالسؤال عن جوانب مهمة وردت في روايتك " المزيفون " هل يمكن جَاذب الحديث عن رواية عظيمة مثل المزيفون ...؟مع الموافقة يكشف الكاتب عن تفاصيل تتضمنها الرواية ، الشخصيات في الرواية تم التقاطها من فضاء اجتماعي متداخل ، فهي تقدم معنى وأكثر مـن إطار لذاك الزمـن الذي انصرف وهـو يترك أثرا مهماً ، أفعال تشبه المؤامرات الخفية على الوجود البشرى، غموض يتحرك من حولنا بشكل بشع في استذكار فعل الكاتب ديستيوفسكي الذي . خرجت أغلب قصصه من أحداث نشرتها الصحف اليوميــة – حــوادث تربــك العقل والــروح ولكنها حدثت بالفعيل ، تلك الاستعارة امتليك بطاقة العبور إلى المستقبل ، الكاتب يقتنص شيئا مهمــا في حالة وجــود الأزمة ، الســـؤال الذي يلح علــى الكاتب ان يدركـه دائما وهو يتوغل فـى كـتابـة عمله الأدبى كيف يحتفظ بحب الجمال ويكتب بعيدا عن التزوير كيف مكن لشكل فنه ان يكون أنيقا ويقدم حقائق الحياة وشـخوصها بنجاح ..؟



يكشيف اندريه جيد ببراعة عن أسيلوب التعامل مع النثر الغريب المسيطر في بعض الأحيان والمثير للكثير من الخاوف من تلك التي تثير الجدل . سـلك طريق النقد المقاوم لسلوك الإمبريالية الفرنسية ، بعد زيارته لتشاد والكونغو أصبح يقترب من النهج اليساري المعارض، ظهر ذاك الإنحياز لفترة من الوقت ، الأمر الذي جعل الناقد " أي . أم . فورستر « يصف « جيد « بالكاتب الإنساني الثالي

وشفافية روحها

أنما اخَـدتْ ، منطلقا من التخم

مجموعة جهات انتاجية مجهول

ضد رقة وشــفافية وجمال النفس

- خاصــة في وضوح معيار الطريقة التي يوازن بها حبه للوجود البشرى بفضول طبيعتى ومتوازن الأمسر الذي سسلط علسي نتاجه الأدبسي الكثير من الأهتمام والرعاية وقدم المعيار المفقود في الجوانب الأخلاقية الأجتماعية

أطلــق الســـؤال الدرامــى الذى حار فى تفســيره ٬ وونك وسارتر وجينيــه « في الفيلم الســينمائي " اللااخلاقــي " إلــى أي مــدى يعمــل النــاس على وضع الكوابح لبيئاتهم ..؟، هـل مكنهـم ان ينجحــوا فــى إعادة اختــراع أنفســهم ..؟ هو فى . تلك المقولات الغريبــة قد أثار المعركـة بين الظاهرة الحسية والجوانب الروحية ، تلك اعتبرها من لوازم احتياجات الإنسان المعاصر في الزمن المتدافع نحــو مضيق الموت ، تــارة يؤكـد ان الروح سـتســـوه كما يسود المناضل من أجل الحربة هو يركب حالة الفخير البشيري ، ويتوغل في إثارة أكثير العوامل والأفكار المتناقضة مع الرؤيا الدينية ، يعالج كل الأزمات الماثلية بالخيال وهو يقترب من فتح ملف أكثر رواياته إثارة من خلال موضوعة التوغل في نشر نسيج الرواية المعتمدة على تفاصيل . السييرة الذاتيــة ، فــي مرحلة التدهــور الاخلاقي ســعى جاهدا لشــرح نضال روحه ،تــزوج من أبنة عمه المتدينــة بالبروتســتانتية المتزمتة ، تتماهـى تفاصيــل تلك التجربة مع الذي مــرّ به في مرحلة الطفولة القاسية وتلك الَّتربية الجافة على يد الأه المتسلطة جدا ،مع اعتلال وضعه الصحى ولكر الطوق الذي كان يقف عليه ويجتاز الأمواج العاتية هو إدراكه المستمر بأنه مختلف عن الآخرين ، أيضا . لم تكن دراسته المدرسية منتظمة عاش طفولة مشوشــة ، ومــا إن بلــغ المراهقة حتى اســتهوته اللقاءات الأدبية فأخذ يرتاد الصالونات الأدبية والأنديـة الشـعرية ، وفـى العام ١٨٩١ نشــر جيد دفاتــر أندريه فالتــر التى يحكى فيها عن نفســه

بشخصية بطل القصة أندريه فالترحيث تكلم عن شعوره بالكآبة وطموحاته المستقبلية وحبه لابنة عمه مادلين المكنى عنها بالرواية خحت اسم ابنــة عم البطــل أمانويل، تزوج ابنــة عمه مادلين عام ١٨٩٥، ترجم عدة كتب إنجليزية إلى اللغة الفرنسية ووضع دراسات نقدية جديدة في الأدب الفرنسي، وحصل على شهادة الدكتوراة الفخرية من أكسفورد ، ثم انفتحت أمامه فكرة السفر إلى أماكسن أخرى منها الرحلة إلى أفريقيا الشهالية ، لـم يكن " جيـد " يحتاج إلى البحـث عن عمل أو مارســة مهنة، فقــد كان ملك ثروة تســمح له بأن يعيش حياة مرفهة ، فانكب على القراءة والمطالعية دون الاهتمام بشيؤون حياته المادية ، وقع في الفـخ اللااخلاقي عندما اقترب من المثلية الجنسية في سنة ١٨٩٣، اكتشف تلك الميول عن طريق علاقات مع المراهقين، وأثناء رحلة إلى الجزائر تعرف على أوسكار وايلد واقتنع نهائيا بأنه ينبغى أن يعيش «حسب طبيعته» ، بيد أنه ظلّ بعد ذلك يفترق بين اللذة والحبّ إذ تزوج قربية له في عام ١٨٩٥ ، من أعماله الأدبية المهمة ، نشر أندريه جيد بين عام ١٩٢٤ وعام ١٩٢٦ ثلاثة كتب مهمة هي: كتاب يشبيد فيه بالعلاقات الحرمة، الكتابة في

الضيقة .. قوت الأرض .. سيمفونية الحقول. أغرته التجمعات اليسارية في العام ١٩٣٦ ان يكون ضمن رحلة إلى الاتحاد السوفياتي اعلن بعدها ان النظام السـتاليني يفتقد النزعة الإنسانية ، ثم التــزم بعد ذلك بفكــرة النضال ضد الاســتعمار، حصل على جائزة نوبل للأدب سنة ١٩٤٧م.

الولايات المتحدة الأمريكية

ظل الموقف والممارسة غير الأخلاقية .. سيرته

الذاتيــة .. أقبيــة الافاتيـكان .. المزيفــون .. البوابة

ويسه السنسفسس الانسسان

وثقافة وتحضرا كما تعتقد حسن عبد الرزاق ففي معظم هذه الافلام اصبحت

مستدسات ، بنادق ، طائرات ، دماء اجساد مرقة ، وجوه مشوهة، شر يحترقون ، كائنات وحشية سخمة قاسية الملامح تنقض على الانسان فتحطمه بطريقة بشعة اعثة على التقزز

. هــذه هــى الغالبيــة العظمى من الافسلام الهوليوديسة والغربية التي صرنا نشاهدها في كل قنوات العرض (سينما تلفزيون فيديو) منذ اكثر من عقدين من الزمان. انهــا افــلام (التماريــن النفســية)

للتعبود علبى العنبف والقسبوة والقتال والبشاعة وكل ماهو مشابه للسلوك الغابي ، ومن ثمة مارسته بشكل اعتيادي في الحياة عندما يقتضى الامربعد ان يتمثله الشاهد ويتحول الى امر طبيعي فق وجهة نظره.

فلأم موجهة بقصدية تامة نحو الاعمار المتدة من الطفولة الى واكير الشحباب وهذه الاعمار عادة ما تكون غير ناضجة فكريا بعد بحيث تتحصن ضد الافكار السلبية والاساليب المتوحشية الاتيــة مَــنُ ذات اعلــى منهــا وعيا اخسرى لغايات سياسسية تبغى في

تغبب رومانسية الاميس ذات الاحاديث الناعمة والغراميات التي عجمح بخيال الشاهد نحو عوالم الحب واللذة والانتشاء، وتتراجع المواضيع الاجتماعية المحتوية على

مضامين انسانية نافعية يتفاعل معها الناس بايجابية ، وتقل المواضيع السياسية المهمة التي تعرفنا من خلالها على خفايا احداث مهمــة حصلت في التاريخ المعاصر ، أما حيــز الكوميَّديا فقد اصبح ضيقا جدا، في حين احتلت افسلام الأكشسن والرعشب النس المئوية الاكبر لما هو منتج من قبل

صنّاع الفن السابع هناك فهـل جاء هذا مـن رغبـة الابتكار الجـــردة ، أم ثمة دوافــع خفية تقف وراء ذلك ؟ لاالحدث هنا عن نظرية المؤاميرة ، فالأمير لينس سياسيا بقــدر ماهو فنــي ذو طابع نفســي وســلوکی، اذ ان افلامــا کهــذه . تشــاهُدها جميـع الجُتمعــات في العالم بما فيهـا الجُتمع الامريكي، ولااعتقد أن منتجيها حصروا مشاهدتها بمجتمعات دون

استساغة البشاعة؟ هل ان الخيرفي مقدمتها؟ من الصعب لنتبحية احتداث التأث السيلب علىى افرادها وتدمير عاطفتها دور الفنن، والسينما خديدا، هو تبرئة الجهات المنتجة من الاهداف تكريـس الشــر فــى زمــن شــيوع الشــر وانتشــاره ،أمّ انــه البحــث المعتمد على معطيات واقعيا عـن مضاداته الانسـانية المتمثلة فالذائقـة الفنيـة لـدى الانسـان ، عــن دور خـطيــر تـدبــره جـهـــة او

> الانســانية يصورة عامــة ، من اجل مارسية القتل البطييء لها بغيأ خويلها تدريجيا الى نفسس ذات طابع وحشي شرير. وألا .. لماذا التركيز على هذا النمط من الافلام التي تستهدف الجسد من خلال تَّـزيقــه اواحراقُـه اوخّـويلـه الی هیکل عظمی او جعل شــکــــ

مشَّابها للكائنَّات الخرافيـة او الاسطورية المرعبة والمقززة ؟ ولماذا همذا الأصرار على استمرار انتاجه فيي زمن غزت فييه العالم باكمله قتوى ارهابية متوحشة . تســتهدف خُــت ذرائـع عقائديــة، فناء الأنسان حيثما كان عن طرق سيتهداف حسيده وتشبوبهه باساليب قتل سادية (احراقه. قطع رأسه . تقطيع اوصاله) تكشف عن نفوس مرنت على

الختلفة ، والرغبة في الحداثة حالة قائمــة دائما ، لكــن التغيير والجدة والحداثــة لاتعنى الاتيان بماهو مدمر الشبريرة عندمنا تطبرح حجتهنا الشائعة (هذا مايريدة الجمهور)، ومشوه للنفس الانساية ،انما ماهو مهذب ومرقق ومشــذب لها من كـل بقيم الجمال الكبيرة والتي يأتي تتغير على ضوء مستجدات الحياة



*عاصرت ظروف النشــر قبل العام 2003 وبعده فكيف

__ بالتأكيــد لا يمكــن خديــد الفروقات؛ لأنّها تشــبه

الحديث عن الاختفاء والظهور، عن الحرية والخوف، عن

المقدرة والتكتيف، عن القول بصوت عال، والصمت

بارجّاف.. كان النشــر فـي تلك السـنوات أنّك تصنع

شرطيا ، وتبث فيه روح الخوف، وجُلسه امامك ليراقبك

، ويشير لك انك هنا ستخالف الخوف، وعليك الا ان

تكون بمستوى التحدي.. الشرطي الذي يرفع مسدسا

من خلال أصابعنا لأننا تعودنا ان نعيش في مثل هكذا

أجــواء .. بمعنى اننا نعيش زمن الخــوف ، والفراغ وهذه

الجملة قلتها في روايتي (السقشــخي) وكانت على

لسان بطل الرواية ماجد، وهو فنان، ومدرس فيتعرض

الى اقسىي حالات الامتهان ، والتعذيب ، والسـجون ،

والمطاردة ، والهرب من العراق.. لا تشتبه في التوصيف

لان هذا يعنى خديد فوارق طبيعية والطبيعية هي انه

لا طبيعية في الأمر.. الزمــن التالي لما بعد عام 2003 ،

العراقية بدلا من تسمية السقوط هو اننا نكتب

نفكر بما يمكن الصمـت فيه .. الحرية الآن متاحةً لكى

يصنع الدكتاتور؟ .. ولكنَّ الأمر احتاج الى الدوران على

ساحات الخيلة، والميثولوجيا من اجل ايجادِ طريق لا

يوصل الى الموت، ولكن الآن اختلف الأمر فلا توريةً ولا

قناع... ثمة محاكاة على الواقع.. ثمة رفض واحتجاج

علنيي لا خوف فيه ومنه.. الرواية الآن خّلق في مخيلة

من أفكار، وثيمات وعلامات.

تختلف عما قبله؟

ترى الفروق بينهما؟

إنه في انحدارِ دائم إلا من رحم ربي من بعض المبدعين 👚 نكتب ما نريد وننشــر ما نريــد ، ونتجرأ لنقول ما نريد

لقواعد وأصول وثوابت الحكي أو السرد، ولا مانع لديه الابداع وكأنّها تصنع ابداعها من خلال جرأتّها التي من التجديد المبدع ولكن دون خروج عن أصول الفن كانت غائبة عن توجه السارد أو الروائي .. الاختلاف انَّ

*قلتُ له : وصفـك الناقــد المصري الكبير د. يســري

عبد الغنى في نـدوة احتفائية مِنجَزك الروائي الأخير

(مزاميـر اللَّدينَـة) بالقاهـرة، منتصف شـهر شـباط

2018 م بأنك (أعدت الروح للرواية العربية التي بدأت

ـــ ما قاله الناقــد المصرى الكبير أعلنــه قبل الندوة من خلال إذاعة مصر في لقًّاء مباشــر معه، وقد عدّ ما

قدمته من روايات ما يشَّبه انفجار قنبلة ثقافية ، وانَّ

الأدب العربسي بحاجة له.. وهذا السرأي أعاده في الندوة

التي أقيمت لي في جريدة الحياة ، من أن الرواية العربية

في الوقيت الراهن رواية ببلا روح تستهلك الحكاية

، وتبتعد عن اللغمة .. تتعكر على الحليمة ، ولا تثير

الاســئلة. وانَّها لا تعتمد على الأصالة في اســتخدام

اللغة، أو الافكار.. ولهذا فإنَّ ما طرحه الناقد هو رؤيته

الخاصة من ان الرواية العربية تعيش لحظة انكسارها

ســواء في مصر، والوطن العربي، وبالتأكيد هي جاءت

نتيجــةُ لأطلاعه علــى الروايــات الكثيــرة، ورمَّا أكون

محظوظاً؛ فقد قرا لى عملين، ووجد فيهما ما وصفته

لها الروح وكما قال: روائي يأتي من العراق ليقدم لنا

فنا روائيـا ابداعيا.. وقال الناقد المصـري : إنَّ على كل

علَــى أَنَّ هذا الفن الجميل يعاني مــن أزمةٍ طاحنةٍ، بل

لقد فات من يكتب الرواية، أو يتعاطاها ، ضرورة وجود

الموهبة المتمثلة في القدرة على الحكي، والسرد،

وأيضاً القراءة العميقة في شتى الآداب ، والفنون ،

والاتجاهات النقدية، ومتابعة كل مستجدات الفن

الروائي.. وذكــر ان الرواية ليســت 600 أو 700 صفحة

نكتب فيها أي شيء ، وكل شيء دون وحدةٍ عضويةٍ

متكاملةٍ تعلى مفردات الجمال ، وجمع في جلاء بين

الشكل والمضمون .. الرواية ليست هي الخروج عن

قيمنا، وعاداتنا وموروثاتنا حّت شعار الحداثة ، أو مبدأ

خالـف تعــرف.. الكم الروائــي الكبير الــذي نراه على

الساحة في حاجةٍ إلى وقفةٍ، وتنقيةٍ ، وغربلةٍ، ونقادٍ

يعرفون مســـووليتهم جيــدًا دون مجاملــةٍ ، أو نفاق،

أو كلام إنشائي يضر أكثر ما ينفع .. وأكد انَّ المبدع

العراقًى على لفتة سعيد مثل فريقا متميزا يحاول

قدر الجهد والإمكان أن يعيد الروح للرواية العربية

المَأْزومــة ، والتي انفصلت عن واقعنــا المعاش حتى لو

زعم بعضهم غير ذلك، يحاول أن يكتب منطلقا من

قسراءة واعية تقترب من الموسسوعة ، مع فهم وإدراك

بالانحدار) فأين يكمن هذا الانحدار برأيك؟

الروائي والكاتب علي لفتة سعيد للاتحاد الثقافي:

اللغة يجب ألّا تنفلت من عقال الغاية، ولا تتعمق في شعّرية فضفاضة تقتل الفكرة

لامس الكاتب، والروائي المبدع علي لفتة سعيد الوجع العراق، وعايش المسحوقين، والمهمشين، وكان واحداً منهم، وظل أمينا للمكان الذي ولد فيه في سوق الشيوخ حتى أنه أصدر روايته (السقشخي) سنة 2016 عن سوق الشيوخ في الناصرية إذ ظلت الرواية عالمه الأثير منذ أن أصدر أول رواية بعنوان (وشم ناصع البياض) سنة 2000عن دار الشؤون الثقافية العامة/ بغداد، أتبعها برواية (اليوم الأخير لكتابة الفردوس) سنة 2002 عن دار الشؤون الثقافية العامة، ثم رواية (مواسم الإسطرلاب) سنة 2013 عن دار تموز للطباعة والنشر في دمشق، وفازت بالمرتبة الاولى بمسابقة القلم الحر بمصر، برغم تنوع مجالاته الإبداعية في القصة ، والشعر، والمسرح.

التقيته فكان هذا الحوار..

🚺 حاوره: علىّ جبّار عطيّة



الروايــة الآن بإمكانها ان تكــون قادرة على الغوص في اعمــاق الواقع كل بطريقتها الخاصــة دون الحاجـة الــ الملامسة ، والخوف حتى من تجاوز الحيط.

* تمتاز لغتك السردية بالسلاسية والوضوح، والانسيابية فهل لشخصية الكاتب تأثير في

ــ أنا شـــاعر قبل أن أكون ساردا.. هذا هي بدايات

وهــو الحد التاريخي الفاصل الــذي أصف به المتغيرات العراقيين على الأقل في الأجيال الأخيرة مـن القـرن الماضي حيث بحرية لم نستطع الامساك بتلابيبها لكي نفكر بما محبى، وعشاق ومبدعي فن الروايـة أن يتفقوا معا لا نريـد قولـه. فبعد ان كنا نخاف مـن القول صرنا لا لا يولـد السـارد قبـل ان يكون شاعراً في ججاربه الأولى وهذا ما استثمرته بشــكل جيدٍ في تشــكيل الرؤيلة العاملة للغلة الســردية.. وبالتأكيــد هناك تأثيرً شـخصى علـى اللغة لأنَّـى لا أميـل الـي صناعـة حكايـة روائيـة، بل الى سـرد روائى، وهذا السرد يعتمد على

* هل مكن القول: أنَّ هناك رواية لما بعد زلزال 2003 ـ بالتأكيد هناك فـرق، ولأنّه زلزال فإنّ التغيرات تمنح هــذا الزلزال قدرةً على تثبيت مــا كان مخبوءا في أيام الحنية والخوف، والفراغ.. ولذا فأنَّ الرواية كانت موجودةً لكنُّها كانت خمل تأويلاتها ،وقصديتها بين طيات اللغة، واللعبة التدوينية التي لا يكتشفها إلا من كان له أنف رجل أمن. بمعنى ان التوريــة، والقناع كانت أحد أهم طرق صناعة الرواية.. اسميتها من خلال اجتراحي وعلى المستوى الشخصي كتبت رواية (مواسم النقدى الخاص اللذى اطلقت الاسطرلاب) بهذه الطريقة ، وقدمتها الى الجهات عليــه (بنيــة الكتابــة).. معنى الرسمية ، لكن لا أحد أجازها لما خمله من رؤيةٍ نَّـى احـاول ان اجعـل المعادلــة مستقبلِيةِ للأحداث، وانَّها تقدم صورةً بشعةً عن قائمة، وهي لغة شــعرية ساردة ، الطغاة وانَّها ارادت طرح ســؤال بطريقة التورية : من وحكاية روائية تنتج تشويقا يمكن







يصعب توصيفها في استخدام اللغة الشعرية في المتن السردي لكنّها بالتأكيد تكون تابعة لشخصية اللغــة يجــب ألّا تنفلت من عقال الغايــة ، ولا تتعمق الكاتـب فيمــا لــو كـان متمكـنــا مــن أدواتــه، وعارفا

على لفته سعيد

*الغرابة تضيع حين يكون الفهم الدال على مدلول المعنى،

فيقترب المعنى من التَّتأويل ويفضح القصدعين شكله النهائي.

في شـعرية فضفاضة تقتل الفكـرة.. هناك معادلة

حينها ســتكون لذة التلقى هي النائج الكبير لحاصد

* حين انتهيت من قراءة روايتك (السقشخي)الصادرة سسنة 2017 عن دار الفؤاد بالقاهرة ، خطرت في ذهني فكرة هي، لماذا تناولت موضوعتها الرئيسة (هجمات الحادي عشر من أيلول سينة 2001) بعد أكثر من 16

سنة على حصولها ؟ ـــ أولاً إنَّ إصــدار الروايــة فــي عام مـا لا يعنــي انّها انتجـتً فـى ذات العـام.. فلدينا الآن من مخطوطات روائية وغيــر روائية تنتظر دور النشر، والتخطيط السليم للإصدار.. هــذا أولاً، وثانياً : إنَّ الكتابــة الروائيــة تعتمد على أحــداثِ وقعــت حتى لــو مضى عليها الزمن. فهناك نصوصً لدينا تتحـدث عن بدايــات القرن الماضيي ، واحداثه ، فهل يعني ان مثل مواضيع أو افكار كهذه لا يمكن الاقتراب منها.. وثالثا : هناك قصدية في ان يكون هنذا التاريخ وأقصــد بــه ً :(هجمات الحادي عشــر مـن أيلـول سـنة 2001) هـو العـادل الموضوعي لما أردته من فكرة الرواية وحكايتها.. بمعنى انَّ هناك ترابطا

الهواء فيه يسير بصورة مستقيمة. * الا تعتقد أن عنوان الرواية (السقشخي) صعب على ذائقة القارئ؟ _ الابــداع يكمن في الغرابة.. أن يكون العنوان يحمل

لماهيته.. ربما يكون هــذا العنوان هــو الوحيد من بين نشــر مصرية من مالي الخاص، بدلاً من دلال، وشــروط

ـــ الادب ليس عمــراً رياضيــا يمكن لــه أن تهبط فيه اللياقة البدنية.. الأدب خيال، ومخيال، ودربة، ومارسة،

كل إصداراتي أضعه منذ البدء على العكس من جميع كتبي التي أعيش فيها محنــة وضع العنوان .. السقشــخي هو معادل موضوعــي للرجل العراقي والجنوبي بوجه خاص.. هو السبيل الندي يمكن ان أعالج به الصراعات والفعل الدرامي لأحداث الرواية.. هو الاستم الندي يعظي دافعا لقبتول الحجج الاخرى خاصـة فيما يتعلـق بعمليـة اعتقاله فـي أمريكا ، واتهامــه مــن أنَّه من جماعــة تنظيم القاعـّـدة.. وهو الاسم الذي يحول دون الوقوع في الطائفية السردية أو المباشرة في تعليل الوقائع، أو البحث عن الإجابات حين يقول لهم : أنا السقشخي الجنوبي فكيف انتمى الى القاعدة .. الغرابة تضيع حين يكون الفهم الدال على مدلول المعنى، فيقترب المعنى من التأويل ويفصح القصد عن شــكله النهائي.. ولا أكشف سراً حين أقول: إنَّ أحدى دور النشير العربية في لبنان طلبت مني تغيير العنوان لقاء طبع الرواية على حسابها، لَّكنَّني رفضت، وفضلت طباعتها في دار

* منــذ روايتك الأولى (وشـــم ناصع البيــاض) الصادرة سننة 2000 مروراً بروايتك (اليوم الأخير لكتابية الفردوس) /2002 ، إلى (مواسم الاستطرلاب)/2004. إلى (مثلث الموت)/2016، إلى (السقشخي)/ 2017 وأخيراً روايــة (مزامير المدينــة)/2018 .. هل تعتقد أنك وصلت

الأسئلة لأنَّ الأديبُ لا يعني مجرد توصيف حكاية

بقال سـردي بل هـي مجموعة من الأسـئلة، أو حتى الأجُّوبة التي تبحث عن أسئلة. بمعنى أنى لم ارتو من

استئلته فتلك هي المتعة، ولنذة القيراءة ، والانتباه

إلى كمالك السردي؟

بين مــا حصل في العراق عــام 2003، وما بعدها ، وما حصل في تلك الهجمات، حيث أردنا اثبات ان لا شيء يحــدث في العالــم دون وجود خطــط ، ومخططات ، ومخططين، ومنفذين لخطط الخططين .. بطل الرواية يهــرب الــى امريكا فيكتشــف العالــم ، والبطل في الرواية هو الخال (يونس) أكثر منه الشـخصية الحورية (ماجــد) لأنَّ يونــس لديه كنزَّ من المعلومــات التي كان يتحددث فيها الى ماجد وبالتالى فيإنَّ العلاقة بين الذاكرة اليونسية _ إن صـح التعبير_ والواقع الذي تشظى الى تواريخ عديدة ، كانت هيكلية الرواية قد اعتمدت عليه في مناقشية ثلاثة أجيال، أو تواريخ مهمة من العراق، والعالم لأنّنا نعيش في زمن لا يكون

الكتابة فبها أعيش، ولولا الكتابة رما لأصبت بالجنون من هذا العالم الذي أعيش فيه منذ الوعى الأول. * الملاحظ على أعمالك رأيك السلبي في السلطة أياً كانت سياسية ، أو دينية. أو اجتماعية، فهل يحق للكاتب تمرير آرائه في كتاباته؟

وجّربة ومن ثم حرفة كتابية.. المشكلة أنَّ الأديب كلما

انتهــى من كتابة روايــة، أو قصيــدةٍ أو اي جنس أدبي

يشتغل عليه يجد أنَّ هنا أفكاراً أخرى تنتظر التدوين.

على المستوى الشخصى فأنا الآن أتعلم كيف أكتب

.. رما كنت اكتب، وانا أحمل الفطرة التدوينية، ثمة هواجـس. الآن أتعلم.. ليس هذا تواضعـا أو ادعاء بل

هـى الحقيقـة.. الكمال السـردي يعنى المـوت.. على

الأقل موت الخيلــة .. أو نضوبها في اقل توصيف.. ولذا

فان المعترك الحقيقي هو مواصلة الإنتاج والتدوين

والبحث عن طرق لإيصال الأفكار، وكيفية طرح

_ الكاتب إنسان.. لكنَّـه مِتلك مجساتِ واعيةً لما حولــه.. ليس بمعنــى التحليل السياســي، بل بمعنى امتــلاك ادوات الإبحــار فــي توصيــف الواقــع. وتخيِل مستقبله، وتعقب ماضيه وغسس حاضره.. ولأنّه إنسان فله رأى بالضرورة سواء كان هذا الرأى مشابهاً لآراء آخرين، أو ينفرد عنهم ليتفرد.. ولأنّه يفكر أكثر من السياسي فإنَّه يتمتع مخيلة تتيح له طرح الافكار بطريقته الخاصة.. معنى ان الحلل يرى بعين واحدة ما مِكِسَ ان يصادفه في حين أنَّ الأديب ، والروائي حَديداً يرى بعيون عدة، عيون الشخصيات التي تنتمي الى العمــل الأدبي، وكانــوا ابطال مروياته، فهــو قادرٌ على تقمص كل الشخصيات. وما أريد التوصل إليه أنه لا عمل لا يوجد فيه شيء من شخصية المنتج، ولأنَّه كذلك فان الآراء قد تتوزع على كل شخصيات العمل، أو على بعضهم أن يسكبها على لسان بطل محددٍ . أما موضوعة السلطة فإنَّــه لايوجد كاتبٌ حَقيقيّ ينتمي الى الســلطة.. وعليه ان يــدرك كـاتبٌ كـهـذا أنُّ السياســة جزء من الثقافة، وليس العكس. والثقافة هـي المنطقـة العلويـة التي ينتمـي إليهـا الكاتب، والسياسي يجلس في منطقة منخفضة. والكاتب ينتمىي الى الناس لأنّهم يحرضون على الابداع على الأقل من خلال الهواجس التي يحملونها، والسلطة قاتلــة لا تعطــى فرصة للإبداع.. ومن هنــا فان الحق لا يعنى لجرد انه ضُد الســلطة بقدر ما يكون هو صادقاً في الطرح ، وان كان معارضًا لما حوله في طبيعة التكوين الإنساني، والثقافي .

خلال هذه الفترة أن أحد معلمينا

في الصف السادس الابتدائي كان

يقراً لنا في الدروس الشاغرة فصول

من مسرحية شكسبير (تاجر

البندقية)، ما زاد شعفي بالقراءة

، شاركني بهذا الشغفُّ تلميذ

يجلس الى جانبى فى الصف وكان

يحدثني عن رواية استمها (أحدب

نوتردام) لفيكتور هيجو، واخبرني

انه بحاول كتابة القصية وعرض

علـــق نصا قـــال انــه كـتبــه وينوى

طباعته، كنت سعيدا بالتعرف

على هيجو لكنى لو أقرأ روايته

التي جلبها لنا احد العلمين على

سبيل الاستعارة فقد كانت كبيرة

الحجم، بحيث اخذت كل سعة

صديقي ما اضطرني ان اساعده

بتحويل بعيض كتبه ودفاتره

الى حقيبتى، وبقى هذا الاسم

يرافقني حتى الآن وعندما زرت

كنيســة احدب نوتــردام في باريس

تصحية الروائبة لطفية الدليمي

خطرت على بالى كل هذه الحكاية.

فيما بعد وقد انتقلت الى المرحلة

المتوسطة بدأت اجمع من مصروفي

اليومي مبالغ بسيطة مكنتني

مـن الذهـاب الـي سـوق السـراي

واشترى أول روايت في حياتي هي

روايــة (مأســاة أم) لبيرل بــاك، ومع

الزمين كبيرت هنده المكتبة حتى

ضاق بها البيت!. وبالمصادفة أقوم

الآن بالتصفيــة الثالثة لها، لأهداء

الفائض من الكتب الي الأصدقاء

والمعارف وفيي الوقيت نفسيه

استذكر بعض الكتب وتأثيراتها

فيعن نعن

القاص والروائي باسم القطراني

يبقى الشعر هو المعين الإبداعي الأساس

لأى أدب أه كاتب ، فالبدايات عاليا ما

تكون شعرية لسهولة الشعر مقارنة

بالقصة والروابة فبيدو الأمر منطقيا

للولوج من خيلال الشعب الي عالم

الكتابة الفسيح والشامل. وبالنسبة

لتحول كاتب ما من الشعر إلى الرواية

فعلى الرغم من كونه ظاهريا يبدو أمرا

يبعث على التأويل الى أنني أعتقد بأن

هذا يتوافق مع إلحاح الدوافع الذاتية

لدى البعض للتجريب وفق متطلبات

المنظومة الأبداعية التي تجترح أحيانا

الخوض في الأثباط والأنواع بما يكتنز في

داخلها من رغبات للأبداع في مجالات

شتى. ثمة أمر آخر أجده بأعثا على

التحول من الكتابة في الشعر الي

الرواية وهو أن الأخيرة أصبحت تمتطى

: الشعر كأقصر طريق لجعل اللغة جسرا

حقيقيا للكتابة الروائية الجديثة التي

تعتمد الاختصارات والاشارات الشعابا

الباعثة على الابهار هكذا اصبحت

الـروايـة تستميل عـددا من الشعراء

وتغريهم بالحاولة بعد أن تماهت مع

الشعر وألغت بعض الحدود التي فرضتها

اللغة القدمة فأصبحنا نتحدث عن

شعرية الرواية بوصفها إحد عوامل

النحاح لعمل ما . ورغم كل هذا فلا

نعدم وجود كتاب خولوا من الشعر الي

السرد بنوايا مبيته رما كانت إحداها

المسابقات التى تقام للرواية وندرتها

بالنسبة للشعر، مستفيدين من شيوع

مقولات مفادها بأن هذا (عصر الرواية)

في عالم يعج بالرؤى النقدية التي تروج

للرواية على حساب الشعر. نعم قد

يبدو الأمر إستسهالا من قبل البعض

في جَريب الكتابة الروائية ، غير أن مطبا

مهما بإنتظارهم ، فالرواية أولا وأخير

هي أصعب الأنواع السردية على الأطلاق.

فعلا اتفق معك في ان الرواية انتشرت

وزاد طبعها وكثر كتابها. لكن يبقى

الشعر شعرا والرواية رواية. ولكل

جاذب يسرق القارئ ولكن حين نشترى

الكتاب ونقرأه فجده لايستحق ٥٪ مز

هذه الشهرة لانعدام أو تفاهة الحتوي

بينما الشعر فن أدبي راقي، له ضوابط

ومحددات خفظه من الانزلاق فليس من

الشاعرة حليمة الجبوري

صندوق التفاح الخشبي

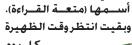
عبدالستار البيضاني

طویسل عسسی ان اسستدرج اغماضــة النــوم الحقيقية! لا أدرى إن كان مـن ســوء حظــي لكن جميع محاولاتي كانت ً او مــن حـســن حـظــی انــی کـنــت في طفولتي وصباي لا أنام وقت الظهيرة!.. وتتحول الحالمة الي معاناة في أيسام العطلة الصيفية حيث تنام العائلة كلها، وأبقى أنا ضجرا، لاشيء اقضى فيه ظهيرتى (القاحلــة)، مرة أتصنّـع النوم ومرة اتقلب أو اتنقل من مكان الي آخر، خاصة انه ذلك الزمن لايوجد بت تلفزيوني، ولا هواتف نقالة، ولافيسبوك، فليسس امامي غيسر الالتحاق مع اقراني المتجمعين عند ظل بيت كبير في رأس الزقاق نلعب (التصاويس)، أو تلعب تحت سياط الشهس اللهّابة، كرة قدم، أو ندفع عربات صغيرة نصنعها من الأسلاك المعدنية وعلب الصفيح الصغيرة، ومرات نصنعها من أغطية قنانى المشروبات الغازية بعد ربطها بخيوط وأشرطة المطاط وغيرها من الألعاب ، وهذه كلها ما كانت ترضى أبى الذي كان يعنفنى كى لا أخرج حت شمس القيظ، وبعد ان تمردت أكثر من مرة على توجيهاته ووصاياه، لجأ الى قفل باب الحوش ووضع المفتاح خت مخدته عندما ينام قيلولته، أو عند أمي، فوجدت نفسي حبيس ظهاري الصيف!، حاولت أكثر من مرة ان أتخلص من معاناتي باجبار نفسي علي النوم، لكني كنت اتململ ضجرا في فراشي، صامتا لا جديدة أسمها (متعة القراءة). أصدر اى صوت، واغمض عينى لوقت

تبوء بالفشل، فأضطر الى النهـوض مـن فراشــي فــي (هـول) البيت حيث ينام جميع أفراد العائلة، والجول فى الغرفتين الوحيدتين فى البيت أعبث بهذا واقلب تلك المصفوفة او الخزونة في (کومدی) خشبی، صغیر کنا نسمته مكتبة صفت فوقه مجموعية كتيب لايتجاوز عددها العشرين كتابا، كنت حينها في الصف الخامس الابتدائي، وبعض هذه الكتب جلبها ابى معه من مكة المكرمة التي عاد منها قبل أشهر وسط استغراب الاقارب والمعارف، ففي حين كان الحجاج يجلبون معهم الملابس وسلجائر

الروثمان وعطبور وقولونيا الريفدور. جلب ابى معه الكتب! فتحت وأحدا من هـذه الكتب، أول ما جذبني الى الكتاب غلافه الملون وعنوانه الذهبي، أتذكره الآن جيدا (جامع الأخبار)، قلبته مارا على صفحاته من غير اهتمام، للتخلص من ثقل ساعات الظهيرة، حتى توقفت عيناى عند صفحات تتحدث عن أصحاب الكهف بسرد سلسل، وهذه هي المرة الأولى التي

استمع فيها باصحاب الكهف فأكتشفت في هذه اللحظة متعة







من قصة اهل الكهف في الكتاب الــذى كـان يتحــدث عــن مواضيــع دينية وتاريخية متعددة، لكنني ف امــلأ المنضــدة - المكتبــة بالكتب ، كل مرة كنـت أعبد قـراءة الفصا ورحت ابحث في كل بيت ادخله من الخناص باصحناب الكهنف لعدم بيوت الاقبارب وأصدقاء العائلة عن قدری علی استیعاب او اکمال بقیة

المتعبة الجديدة التي اكتشبفتها الآن قادتي الى تقليب أي كتاب يصادفني، ومنها كتاب صغير أخرجه ابي من (مكتبته) ورماه مع الهملات ،فأخذته واحتفظت به مع كتبى المدرسية، ليس لأهميته بل لأن في غلافة الأول أو الثاني صورة الزعيم عبدالكرم قاسم، يخطب في جمهور محتشيد وكنت احب الزعيم كثيرا، أخذت الكتاب هذه المرة وبدأت بقراءته بعيدا عن صورة

الثائس) تأليف

عبد صالح، وتعرفت بانبهار شباعر اسمه معروف الرصافي، لا بل تعرفت على شىء أسمه الشـعر، وعلـي مفاهيم وطنيلة تضمنها الكتاب من خــلال مواقــف الرصافي آنــذاك. عندها اعــدت تغليم الكتاب وتنظيفه بعد تمزق جزء مـن غلافه الاول، وخـط عنوانه من جديد على الغلاف الجديد ووضعته في مكان خاص بين



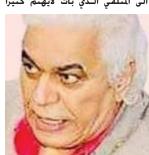
محلات وكتب فائضة أعبد تأهيلها فصول الكتاب! وأصفها على المنضدة، وبعد ايام وجدت كتاب بحجم كبير اسمه (حقيقة الحرب في فيتنام) في بيت أحدى صديقات املى، أخذته وفرحت بالكتاب الثانى الذي يدخل مكتبتى، وبعدها بأيام عثرت على كتاب للرصافي أيضا في بيت عمى مع الاشياء الفائضة عن الحاجة. عنوانه (رسائل التعليقات) بطبعة قدمة، وبقى هذا الكتاب من الكتب المهمسة فسي مكتبتسي حتسي الآن.

الزعيـــم، وكان عنوانه (مع الرصافي

مأتم تنكرية كتبى المدرسية.

الروائي شوقي كريم حسن

الاوديسة والشهنامة وكل الاساطير. للشعر أو السرد، القلق النفسى هو لى المتلقى الذي بات لابهتم كثيرا





للشعر ولا تهمه تلك المنبرية التى لم يستطع الشعر التخلص منها. هذا الانتقال وهو نفسى كما اسلفت دفع بحبرا ابراهيم جبراً الى جّاوز القصيدة الحديثة والسير بقدرة عالية بافجاه السرديات الروائية التي شكل بها ومعها تاريخه الثقافي الانساني، ما كانت قجارب جبرا تظهر بعمق داخل النص الشعرى مثلما ظهرت سرديا، وكان محمود درويش يلجأ الى السرد حين يشعر بضعف الاداء الشعرى ولنا فى مديح الظل العالى نموذجا.. ومن الشعر جاء عبد الخالق الركابي الذي هجر الشعر. لانه لم يستطع من خلاله الوصول الى غاياته الانسانية فكانت السرديات هي هاجسه الأكبر والأهم.. اذا الامر ليس هروبا او محاولة للبحث عن الشهرة ، بل محاولة ايجاد وعاء نتيجة حتمية للانحطاط السياسي الذي شمل جميع أو غالبية الأنظمة تعبيرى يلم خيوط التجارب الانسانية

وصخب الايام ومخاوف التاريخ، الشعر بكل صنوفه سيذوب ذات زمن امام

السرديات التى بدأت تستحوذ بقوة

على دور المؤرخ السلطوي ايضا. لم يعد

ثمة كثير من الفائدة أمام هذا الكم

من الهذيانات التي تسمى شعرا دون

وجه حق، هذيانات تتغير من شكل الى

اخر علها حجّد مستقرا، بحاول الشاعر

تقدم کل ما بستطیع دون ان بتمکن

من الثبات وسيظل متأرجحا بين

القصيدة العمودية والحديثة والومضة

وقصيدة النثر، فيما بقيت الرواية هي

الامثل والادق والاقرب الى الارث الجمعي

الانساني.. وقادم الايام سنرى انتقالات

قد تكون عشوائية لكنها ضرورية،

ولا دخل لغياب الرقابة والرقيب بذلك.

بخارب الحياة القاسية ولوعات الحروب

وقهر الفقر هي اهم الملامح التي جُعل

الانسان بكتب بعد إن كانت مواقد

الليل تستحوذ على السرد الشفاهي

وتخلق قوانين سردية خاصة بها كونت

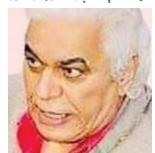
فيما بعد السرديات التراثية الشعبية،

نحن في العراق اميل الى السرد، والأكثر

حرصا على روح الشعر، لكن القابل من

السنوات كفيل بان يغير المعادلة..

منذ القدم. وقد حدث هذا عالميا لم بك الشع كاداة تعبيبة حمالية، كافيا ليكون الاساس التعبيرى لهذا اعتمدت الملاحم الكبرى على ما مكن ان نسمته السرد الشعري، أو الشعرية السدية، كانت ملحمة حلحامش سردية واضحة الابعاد لكنها فضلت ان بكون سردها شعرا، ومثل هذا ووضع شكسبير الشعر وصيفا للسرد المسرحي وما ظن ان هذا عيبا او ضعفا الذى يحاصر الشاعر فيجعله يبحث عن خلاص اكثر سعة وجرأة، ووصولا



الروائي على عبد العال بداية يجب علينا الاعتراف بعامل هام جدا عن أسباب انحسار المد الشعرى في العالم العربي عموما وفسح الجال للأعمال النثرية والسردية والروائية لتطغى على الساحة الثقافية والإبداعية بغض النظر عن جودتها أو

لشعرى هو غياب الشعراء الـرواد والخضرمين منذ ستينيات القرن الماضى حتى مطلع الألفية الثانية. شعراء كبار غيبهم الموت مرضا واهمالا أو بلمغهم الشبخوخة وتبههم بالمنافي قسرا أو طوعا. والأمثلة كثيرة وحاضرة شاخصة للعيان فمنذ رحيل الشاعر العراقى من جيل الـرواد بـدر شاكر السياب، وفي ومصر أمل دنقل وصلاح عبد الصبور وعبد المعطى حجازى وصلاح جاهين، وفي لبنان سعيد عقل وانسى الحاج وفى اليمن عبد الله لبردوني، ومن فلسطين توفيق زياد محمود درويش وسيميح القاسيم ثم تلاهم أو سبقهم قبل كثير أو قليل شعراء كبار من وزن الجواهري وبلند الحيدرى وعبد الوهاب البياتي ونزار قباني خفتت موجة الشعر الأصيل ليحتل مكانهم جيل مقلد أو متسرع ومحب للشهرة الجانية حتى بلغنا مرحلة الانحطاط الثقافي الذي هو

يكتبون "الشعر" بغض النظر عن قبوله كشعر أم لا. أما على مستوى الواقع الثقافي، فأن الكثير من المثقفين

تحوّل المبدع من الشعر إلى الرواية.. لماذا؟

هل تراجعت شعبية الشعر في العالم العربي، وصار التحول لكتابة الرواية طمعا في الشهرة والجوائز ام ماذا؟ .. هناك من بقوا يكتّبون الرواية والشعر. هذّا التحول اسْتُسْهله البعضّ لسهولة الْنشْر دون رقيّب أو لجّنة لفحْصْ النُصوص، ولذا صارت

المكتبات تعج بالكثير الذي ظل حبيس الرفوف والآخر كتب عنه بلغة المجاملات السطحية التي لا تنم عن وعي أو احترام لقيمة

العمل السردي أو الكلمة بشكل عام.

استطلاء – فهد الصك

الانحطاط الثقافي والسياسي منذ

العصر العباسي حتى ظهور الدولة

العصرية. وما تشهده العراق اليوم هو

ابرز دليل على الانحطاط السياسي

الفاسدين محه المشهد الثقاف

الحضاري وحدويله إلى مشهد من الرثاثة

والركاكة والقرف المقرز. وتلى العراق كل

من لينان وسورية ومصر وليبيا واليمن

وغيرها من دول الخليج والمغرب العربى.

طغى السرد والنثر على الشعر لفقدان

الاصول والمدارس الشعربة لتحل

محلها نزوات متسارعة للكتابة

السردية المستخفة بالايداع والمفتقرة

إلى الثقافة الرصينة، هذا لا يعنى خلو

الساحة الثقافية من بعض التجارب

من وجهة نظرى اعزو هذا التهافت

إلى الانحطاط السياسي للأنظمة

السياسية للدول العربية قاطية

وسوف لا نتمكن من التعافي من هذا

الوبال إلا عن طريق الاصلاح السياسي

الذى سيؤدى بدوره إلى الاصلاح الثقافى

الشعر فن إبداعي له عمقه التاريخي

البعيد في تراثنا الثقافي، وقد تطور

الشعر كما هو معروف، حيث أنكسر

النظام التقليدي في بناء الشكل

على يد السياب ونازك وغيرهما،

وجاء ما سمى "بالشعر الحر" الذي

النثر"، التى اسقطت الوزن والقافية،

واستسمل البعض كتابته، فكث

عدد كتاب "الشعر"، حتى أصبحت

قصيدة النثر عند الكثيرين خالية من

شاعربتها، ووحدة المضمون، الا أننا فحد

المندعين فيها، قد حققوا وحودهم من

خلالها، وعبروا عن رؤاهم في الوجود،

وأصبحت اسماؤهم ممياة. وفي ظار

التطور الحاصل في الحياة وتسارع

الخطى، وما طرأ من ظهور وسائل

التواصل الاحتماعي غد الكثب من

بلتزم بالتفعيلة، ثم حاءت "قصيد

والعلمى والاقتصادي والاجتماعي

الروائي ياسين شامل

والاصوات الجادة على قلتها.

الذي يريد القائمون عليه من الساس

توجهوا نحو كتابة الرواية. ونعلم أن الرواية فن مستحدث، لنا من الغرب، واعتبرت رواسة غائب طعمة فرمان "النخلة والجيران" في ستينيات القرن الماضي، هي بداية السرد الروائي الحديث لدى معظم النقاد

ومن العلوم أن كمية إصدار الروايات بعد التغيير الذي حصل في العراق كثيرة، وبــرأيــي هــي ليست ظاهرة سلبية، بل مقبولة، والعمل الجيد لابد له من التقييم ولو بعد حين، فالنقاد لا يستطيعون الالمام يكل المنحة المحود في الساحة الثقافية، ولذلك أخذت علاقات الصداقة والجاملات دورها، لكن هذا ليس في العموم، حيث يوجد نقاد فى العراق، إلَّا أن بعضهم غير مثابرين، والبعض متميزين، إلا إن النقد على مستوى الرواية، لم يصل حالته كما

ولاً بد أن نـدرك لا توجد لدينا دور النشر الرصينة إلا ما ندر، حتى أصبحت بعضها دكاكين لبيع الكتب، ولا يوجد التوزيع والدعاية للمنشور بالمستوى المطلوب، ما يترك أثره السلبي على

الحراك الثقافي في البلد. كتابة الرواية ليس بالأمر السهل، إنما هو عمل شاق، ورما الانفتاح على كتابة الرواية، أمام المغريات والمسابقات والجـوائـز. له أثـره، لكن لكل كاتب مسوغاته واسبابه لاختيار طابقته

للتعبير عن اشكالية الوجود. لكننى مع الرأي الذي يقول أن الرواية الرواية العراقية، أن عجد لها مكانها في الترشيحات لحوائز مهمة، وقد فاز بعضها، وبرزت اسماء كثير. وهذا الأمر واضح ومعروف، بغض النظر عن مصداقية هذه اللحان وعملها المهنى، وما يثار من شكوك في عملها

أما عن خضوع المطبوعات الى الرقابة، فماذا نتوقع من هيمنة السلطة على الواقع الثقافي، أعتقد الرقابة بالوقت الحاض لا تخدم الثقافة.



السهل على كاتب الرواية (حاليا) كتابة بيتين من الشعر المتقن الموزون أو العمودي أو قصيدة النثر

الشاعر خلف دلف الحديثي

الشعر مهما كان اثره باق الى الابد ولا تنكس رايته ، وهناك الكثير من رواد الشعر في زمننا الحاضر من يقوا يكتبون ميزانه ومادته الثقيلة ، لم يكن تراجعا في مستوى ، ولكن هناك التراجع في خلفية الشاعر ومقدرته للابصال أو لنقل هناك هرطقات محسوبة على الشعر سواء كان

عموديا ام نثرا ام شعر تفعيلة اما خول الشاعر لكتابة الرواية رما لتعدد مواهبه ولايحاد مكانا لقدمه





بين الآلاف المتدة على الساحة الادبية وهناك من خُول لكتابة الروابة طمعا ى الكسب المادي من دور النشر التي تنشر الغث والسمين ولا حسيب ولأ رقيب في هذا ، وثم لعله يكسب شيئا من جائزة او غيرها ..

اما الجاملات الدراسية من حضرة الكثير، فهو حسب ما يقدمه الكاتب من نقد مادى للطرف الاخر لغرض الدراسة اللامدية يعلميتها ولا احقيتها ، والذين في هذا الجال معروفون ومشخصون بقدر ما تفيض به كفك من مال مرصوص، اما هناك على الطرف الاخر من بقى محافظا على مبدأه المتزمت به، فهناك كثير وكثير من الجاملات السطحية . في عالم النقد الاخر على حساب الجماليات. وهذا ينم عن بيه المبدأ والرصانة والحقائق

وفجائغ

غاب"أبو سرحان"

بغيابة ذئب جائغ

مطربة الحيّ الحبّ

وأسدلت البنث ستارة

شبّاك الجار السابعُ

شاخ الـ"كوكبُ"

بقرص "غرامافون"

'همّه ثلاثة للمقاب

مثل الماء

وظلّ الصوتُ

هوى غِمٌ لامعُ

واعتنالتُ

دروبُ التيّانة

مهما طالً

عن إلأحلام

يظلَّ قريبُ

لروح"

ىتىساءل:

- من منّا

نزلتُ أمطاًرُ الليل

اكبر من البحث عنّى

أيامي فسائل في مَشتل مُجدب

لا رعى اللهُ

لم یکن مولعاً بأدنی اصطفافِ فانزوی معتماً لیمنحك بُعدا

كيفٌ نرجو من زائفين بلادا

البلاد تنامت

منذ عُصبةٍ يتعدّى

سامها وُغُدُّ وانتُخَى فَيكَ هدَّا هل سما قِسطُ ..

و... واستظلّتْ خلفُ الرئيس المفدّى

وهوى بينِنا كحزب وألَّقَى .

ولنا حكمٌ يستبيحُ الخطايا

عن عُقدين لم ننلُ منهُ عهدا

بین حصین عہر صن حصد عود فی غیاب .. مالی أراهُ بعیداً قد طوی عینا واستحِل وأردی

لا رعى الله من تخلُّفُ بوما

وارتضى أن يكون ذيلا وعبدا

وانضوي من شُتّى البقاع غيورً

ذَاكَ وَعَدُّ يَجَلُو بِكَ الْسَمُّعُ صَدًّا

يحصدون المنايا بكفّك زندا

يعتلي هامةً وحسبك مَجدا لا وعينيك ..

ر ۔ ۔ ۔ لم اکن دون وعي وشعورٌ في داخلي يتحدّى

بتبارى بين الجياع وحالت

قصّة الفيلِ قصّ الفيلِ هل يظنّك حَردا ..؟

أيها اللولى .. رمّا قامَ رهطً

حفيف أجنحة الغياب

فرز جدار الصمت

فى نبع الضوء

لا جذور لأحلامي

فى الأَفْق الأزرق "



🖠 عبدالرزّاق الربيعي

دروب طفولتِهم كانوآ يمشونَ إلى مدرسةِ العشق الأوّلُ الوطن الأجملُ مِسك كلّ منهم خوف التيه – صابع صاحبه وتلابيب المستقبل ولأنّ الدربَ طويلُ وبلا أشجار

أمّ الكتاب

مادق الطريحي

بابلُ أمّ الكتاب،

وفاخَّةُ الكُتبُ البكر

صوتُ السُّوالِ العُظيم

سؤالُ الخليقةِ عن نبأ الوقتِ،

عن الاختلافِ مع السّائدِ البدويّ .

ويبكينَ، ثمّ يغادرنَ بحثًا عن الماء .

بابلُ فِي الحبيبةِ عَشْتَارَ في خلوةٍ

وهنّ يرتّلنَ هذي القصيدةَ في صالةٍ الحنفاء.

حيثُ البلادُ تهجّرُ في ألفها السّابع السّومريّ

ومِنْ قبلُ في ألفها السّادس السّـومَريّ

ومازالتِ القارئاتُ على ضفَّةِ النَّهرِ ..

فينبجسُ الشُّعرُ صوتًا من الفقراء.

بِيفُرُ النِّساء السّبياتِ في دولةِ الموتِ

ماًوى الجنودِ الذين يعودونَ من نكسةٍ

لا ملابسَ تسترُ أسماءهم ..

وأنا الشَّاهدُ البابليّ الجديد،

فتنمو زهورُ القرنفُل والرّافدين،

حديثَ القصيدة والشُّعر والبُرتقال.

وكانَ مساءً، وكانَ صباحٌ يومًا جديدًا.

أقبّلُها في الصّباح:

أقبّلُها في المساء؛ ۚ

فأرشفُ من شَفتيُها .

وبابلُ سِفرُ النَّساء الجميلاتِ في برهةِ الشُّعر

خاتمةُ المدن البكر.

عن موعدِ النَّذر،

عن موسم البرَّتقال،

وعن لغة القارئات،

في الخيّم ..

خوفُ الغااة.

مسنُ الكتابة ..

نَافِيةُ اللهِ ..

وبابلُ برجُ المودّةِ والشّعر.

ملحمةُ العشق والخلق.

نصٌّ يرفّ على العالمين،

كانوا يزجون الوقت بغنّون معا: ' همّه ثلاثه للمدارس يروحون همّه ثلاثة للمدارس يروحون" سسرون على طين الدرب كما سوّاه الرب بآخر أبام الخلق وكانوا ينتعلون حوف مداسات تخفى أسرار وبتكئون على أطراف ظلال معطوبة ويجرون

حكايا أنهار علقت

بتباهون بقمصان

لتى غنتها في ١٩٧٠ ، وهي من كلمات ذياب كزار(أبو سرحان) ألحان كوكب حمزة

بتراب الأرجل

🚺 كاظم ناصر السعدي

صديقي يلومني حين يرى لؤلؤ الحزن

تساقط من عبني

لا يدرى أن مياه البراءة

تحيى الأزهار الذابلة

لم أذقُ منك صَدّا

م رو سنت صدا بيد إنّي كم أرجّي منك ردّا ليتني مُترَعٌ بقلبٍ شجيً يحبس الود كالذي بات كمدًا

بانتظار يصبو إذا ما تراخى

بينمِا الوقتُ قد أزاح صدِيد

مَنذُ جُرحٍ وحسبُ وصلِكَ أَجَدى أِحمِلُ الحب باستلاب بلادٍ

َ مَنِّى مَنْ بَالْمُسَارِّةِ بَالْكُوْلِ أَضْمَرتُ حَتْفاً في الخَفاياً وقَصدَا ولنا مُحدَثُ يُحيدُ النوايا

أيّ سَعدِ .. كم كذبةً تتمطّى

بأَنْفِعَالٍّ حَبِثُ اللَّذِي صَارِ جُنْدًا أَتَلظَّى حُلفُ الْبَنِي بَاتْسَاعٍ وشَفَاهٍ لِم تَتَخَذُ لَكَ حَدًا

يعلن الصبرَ دونَ يبسِ

هل بدا متعبا ..؟

يعيرك ودّا

لم أقترف ذنباً

ممآحتها معصوبة يبتسمون لشمس دافئة تشربُ أنخابَ مدى مدّلهم إذ يمشونَ إليه دروبهُ همه ثلاثه للمدارس يروحون همّه ثلاثة للمدارس يروحون" بروحي نبع"

مع الكلمات ويصبح للخطوات يحثّون السيرَ إلى السِبّورةِ وطابور الصبح على أضلاع طرّيق

باهتة الألوان

من خوص النخل

دفاتر ستمراء

بلون جلودهم

أقلام رصاص

حقائب

مع السبّورات " همّه ثلاثة للمدارس يروحون ونشراتِ الحائط بيهم حبيب الروح بيهم حبيب للشارع فتفرّقت الأنجم كثيرا ما يتفقون وفي أمريختلفون بدروب التتانة ولأن الأول فكل منهم فيهم فی سرّ مفضوح في الليل الأليل: هُمّه ثلاثة للمذابح يروحون" كان " حبيب الروح" قطعها لـ"مائدة "الحلوة تحت ستار الليل الدام بنت الجار السابع؟ صوتَ عِذْوَبتهِ حلَّقَ ما بين الأفلاك بالمنجل وسدَّد سهما فأصاب القمآ بروحي نبع المتخفى خلف الشباك؟ "ياداده مثل الماي

"ياداده مثل الماي خضر ورد وافياي سنبل طلع" الثاني أخذته الحرب إلى عُرش الرب "هُمّ ثلاثه للمعارك يروحون

ترك قلقى يتأرجح

على غصن في رأسر

يحوطني الانكسار

غزالتي يطاردها الخوف

ى الصحراء الشاسعة

عندما يبادرني الصباح بإبتسامته

🚺 ترجمة:سهيلنجم

١- البحث عن أزهار البرقوق

نحن نبحث عن أزهار البرقوق

المناخ الدافئ والناعم

التي تملاً التلال من قبِل

ضاحكاً، أنتزع غصِناً

وأدسه في غيوم الشُعر

وأسأل، "هّل ثمة أي شخ

٧- ليلة السنة الحديدة

لاحاجة الى التحسر

أنيق مثل هذا؟"

مثل ربيع معتدل

تشو شو تشن واحدة من أهم الشاعرات في الصين

قبل فتبرة طويلة من العصبر الحديث، وتتضمن

مجموعة أعمالها المعنونة "حسرة"، أكثر من 300

قصيدة. لكن ليس لدينا سجلات لتاريخ ميلاد أو

وفاة تشـو، وثمة معلومات ضئيلـة عن حياتها؛ بل

لا مكننا حتى أن نقول على وجه اليقين ما إذا كانت

هذه الشــاعرة موجودة أو غير موجودة على الإطلاق.

الأبراج تتغير

أنظر: الربيع

على وشك العودة

ونبيذ السرو

تكاد تذوب

تحث الخطى.

ماهه

الأبكر؟

صحون من الفلفل الحار

غيط الشموع الحمر

يفيض في أكواب ذهبية

ساعة فجر السنة الجديدة

شموع نهاية العام

سن الحلم المطفأ

واليقظة الخاوية

رحيق المعنى

هوتُ أعمدةُ سقوف

صفوف الطين المائع

جرجرها الطوفان

نحو الجهول "همّ ثلاثة للمنافي يروحون" بعد سنين أخرى

شوفى داده شحلاته"

عانق ضوءُ الجنة نعشه

ذبلت أجنحة طيور الماء

وظلّ الطهن وحيدا

من زهرة عرشه

اشنفرح بعد

حظ وكعد

بامسعده؟"

اشنفرح بعد

غت جناح الليل المبلول

بامائده"

الثالث

بلا بوصلة

ياداده افرحي وياي

'ياداده افرحي وياي

وبلا كقن أبيض

وجفّ الماء

فتهاوي

املاً كأسى من زلاله

الى الجمال الذي أحببته

روحى تنطلق كفراشة

محلقة في الهواء النقي

قصيدتان للشاعرة

الصينية تشو شو تشن

ومن هنا فإن القصائد المنسوبة إليها مصدر كثير

من النقاش هل كتبتها سيدة حقيقية تدعى تشو

شو تشن، أم أنها مكتوبة جزئياً أو كلياً من شُخص

آخر، ربما يكون رجلاً أيضًا؟ الدليل الوحيد الذي

. مُتلكه اليوم هو كل ما موجود في مجموعة قصائد

تشوه التي قدمت مقدمة مختصرة من وي دونلي،

مؤرخــة فـيّ العام 1182. يزعم وي دونلي في القدمة

أنه اكتشبُّ ف شعرها أثناء زيارة إلى وولَّان، حيث

قابل أناساً كانوا يرددون قصائدها التي يتداولها

أصدقاؤها فيما بينهم. وتعلمنا مقدّمته الّقليل من

المعلومات الملموسية وهي لا تتعدى القول إن والديها

عملا على ترتيب زواج لها برجل عادي غير ملائم لها

لا يمكن أن يكون إلا

أزهار البرقوق في الحديقة

من سكان المدينة.

لتعبّ من رحيق المعنى

بفتح لي الباب

شوفيهم يحرون"

يهم حبيب الروح

بب شكلها الذي يُشبه خطّاً من الحليب مُشكّلاً من الضوء عندما يتم رؤيتها من منطقة مظلمة ••في النص إحالة. وتناص مع أغنية المطربة مائدة نزهت"همّه ثلاثة للمدارس

🚺 عمرالخفاجي

والشجر يبني أعشاشا

كي يرتاح حفيف الميل

في عتبة دار تطفلها

ما عاد الهمس يداعبني

امسك خد الظل

وبقايا مني

تتمرد ..

الأسود ..

والصمت

وحه الصمت بهتك ست الحن

لم يَنذرهم عوَّدُهم من العيون وسعوا في الأرض فكان منهم الملك والساقي والراعي والفلاح

فبهم قرأ وكتب

يواصل مهنته والشوق

بحذر لا يحسد..

فيها احرق روحي

روحى صارت مدمع

صومعة تتوحد ..

یا دهاوی

روحك تسكن روحى طعمك

الرد ..

لا أتردد..

الذي يسرد له الحكايا آخرها حكاية أخيه الذى قُتل في التظاهرات ۲- سباق

عطرك

يتنفسني

دهاوي

مد الغابا .. تعبث في عيد دقائقها أن أتمرد في تدليلك أن أتمهل في توديعك لا تستأذن وحروفي حبلى كل بدايا .. أتلمس وجها كالشمس حلما أن المس روحك بل أكتر أن اشرب ماؤك كى أبحر.. كى أتنفسك اقسم ب المائى

بل أكثر ..

أن أسمع صوتك كي اسكر يا نوعي وتركيبة ليلى أغنيتي احبك جدا

احبك لا اتمهل لا احذر

كل رؤايا أن اتنفسكِ

الإنحام الثقافي

ورد في عينيك تكرر كيف أشمك كيف أضمك صار الشوق ك بيت احمر .. حتى الحرف صار مخدر ..

اعشىق شىمك يا دھاوي ليس السكر حرام ادري بل أعظم منه بدونك اسكر لا أدرى كيف اسميها أن الروح عليك

يزاحمني الحياة

في ذاكرة لا تخون

تشرنقنى كطفل

عجوز في زهايمر

لأفوز في النهاية

ويربكها فعل متعد

خارج عن الصواب

عن مسرة واحدة

. كانت حياتي العاطلة بفعل فاعل

تطيل البحث عنها

في دروب الخيبات

كحجر تقذفني به

عتمة غيابها الشاسع

لتوالية

تلاحق عطرك

يأبى الولادة

وأنا الآن

في سرادق النسيان

مأذنة الشوق اسميها دوما ثورة عشقك مثل السكر.. موجوع جدا يا نوعي كيف يجوز ابوح المنظر ..

تفرفر ..

مذبوحا جدا یا نوعی

بعدك ليس مخيفا جدا

ثائرة وجه ملامحك دوما فكيف يجوز العشق الأسمر ..

باحة منسية

يغلفها شجن

المشوقة سما

عن مسرة واحدة

افنيت هذا العم

وتساقطت أوراقه

واحدة تلو الأخرى

بولص شليطا الاشوري

تلك الصبية

قصيدتان

مسرة لا يخطها

، او حتى تدور في أفلاك

أو الباحثين عن الحظ

فى قاعات اليانصيب

يناديها ضمير مستتر

ولا توراة

المنجمين

وأصفق بأجنحتى فارج الرؤبا ذ لاخط للانتهاء عطرك لا يتوقف يشاكس قلبي الذي يكاد ينهيه السباق

13

بحث عنك حجم مجرة

ف تعالى لننتهز الفوضى

بين حروف الثورة والثروة

اه من عشـقك يا دهاوى

عشقك نار يخترق

الفطرة ..

اجمل نوع الثورة

يقميْصِهِ الأنيْق؟ ميدرالحجاج

وأصغرهم

الشاعر

ميَّادة مهنّا سليمان – سورية



نصوص

یل مجنون

🚺 نرجس عمران

إذا جنّ ليلً ولم يتعقّل

فإن عيونى له تتأمّل

فأى جمال أراه أمامي

. ولست أراه له أتخيّل

وأنت قيودٌ بها أتكبّل

وأنت قرار ولن أتراجع

فأنت جنانٌ وكم أشتهيها

لم أتراجع وقد صرت أجمل ؟

فمنذ متى ونديمى سهادً

فأسرى وأعرج لا أتنقّل

لأيّ نبيّ به أخّوّل

ونقضي الليالي به نتجوّل

فَهَات حنينا معاكى نغني

لقاءً به نحن بالحت أوّل

🚺 منتھی عمران

١- أخر الحكايا

هذا العجوز

الحاسر الرأس

عمامته قماطا

لم يكن أميّا

للأبناء

العدد (34) - ايلول 2020

يا مَنْ يدُلُّنى مِنْ أَينَ أَتَى بقميصِهِ الأنيقُ؟ تِّلكَ الأزرارُ الْمُنمِنمَةُ زَهُورُ حَبَق تلكَ الخُطُّوطُ الْمُطرَّزةُ ذُرُوبُ شُغُفِ فالأخضر والأزرق .مَـوجٌ ارُحماكَ يا قَميصَهُ

هَذِى الأناقةُ

ومَنْ يرأفُ

بنبضِيَ المرهفِ الرَّقيقُ؟

أُرُحماكُ يا قميصَهُ

كَشُتُولَ وَردٍ وبالثُّغر الجُميل كَأَنَّهُ الْعَقِيقُ؟ ..كُلُّما رأيتُهُ شُعَّ ألفُ جُم ..كُلُّما رأيتُهُ ً ضَجُّ في الخَفق هَلُّ في الْخَيال ألفُ حَرفِ وَأُجُّ فَى الرُّوح ألفُ ألفُ حَريقٌ مَنْ يسمعُ صُراخَ خَفقِي أَيًا مَنْ يَدُلُّني مِنْ أينَ أتَى ابقَميصِهِ الأنيقُ؟



أستَفيقُ؟ فَقلبيَ الآنَ يستنجدُ كُطِفل غُريقٌ !رُحماكَ يا قَميصَهُ أوقَّعَتْ صَبرِي في جُبِّ عِشْقَ

ترشُوني عَيناهُ أأنا الآنَ بينَ يدَيهِ؟ إيا لُطيب عناقه وَلْهَى أَهِيمُ بعطرهِ تَسحرُنى وَسامةً وجههِ شَاعرةً سَكرى أنّا فَكيفَ مِنْ حُسنِهِ كَيفُ الآنَ

وَكيفَ لا أهِيمُ بقدِّهِ؟ كَيفَ لا أهِيمُ بِالْعَينين بالصُّوتِ.. بالضُّحكةِ بَالشُّعر المُصفَّف

أمنة عبد العزيز أستل اللون من سمرتى فأبدأ بالرسم



لا أكثر تفتش حياتي رما تأتي في الربيع القادم بعد نيف من العقود أو تأتى مع الغائب

قدتغير مجرى ذلك العمر الافل بتواريخ

رى حقول وحدتها في السرير تغمسنا بالرصاص ري حصون وحصو عن مصرير تقشير قلبها بملامح والدي فعنًا ليطعمنا كلابٌ مُرتزقة غسل عبنيها يصور الحائظ سـد شُـقُوق الجـدران ببقايـا تفاحها القضوم حين جاع الوطن. بالسلام!!

أمّى امرأةً قضمت في حياتها بضُّعًا وْأربعين تِفاحةٌ لم تأكل واحدةً كاملة. نمنا صغارًا تحجزها .. كعجين يختمر في ليالُ البردِ تغطينا

🚺 أسوار القيسي

حتّى أرغَفة متيبّسة لا نصير

أجلـس واخوتــي علــى ناصية نراقب من خلفٍ الليل: أمّى لاّ زالت جالسةٍ أمامٍ السريّر؛ تنتظرنا نعود أرغفة محشـوة

فانتزعتنا من فم الوطن الحربُ

فوضوية فراشة..



تلك الأحجية الذكورية

خرافة صدقتها كى أكون أنثاك هنيًّا في زوايا اللون نتخذمن خلطها ببعضنا لعبة هى لعبة آدمية جسدها الألوان مازّالت خاصرة ٍخوفي عناق هي الأكثر رواجاً في عّالمي علمتنى فوضوية الفراشات أن عمرها المركون بلحظات يسابق رغباتك الموؤدة أكسر قيود الألوان

لأكون إمرأة فراشة.

لى روح الشاعر ابراهيم الخياط فل ارهقتنا الأيام الطويلة، لكي نفتش عن نافذة الحرية ونودع رفاق الكلمة الطيبة ، غت صافرة السيارة الجنونة. لتى بعناقها للأخرى تبدأ المسرحية، الحزينة! وتصرّح العجلات وتتكسر النوافذ . ويغمى على ابراهيم الخياط،

غمرة القصيدة

من جرح عميق ينزف حزنا، على الحياة الثقافية . في شمال العراق ما بين اربائيلو ونوهدرا، سلق جبال أشور العاصية تصعد روحه الطاهرة لتلتقي بالجواهري والبياتي والصائغ وبحر العلوم يصدح أين حقى ويوسف حبي ودوني جِورج وسركون بولص،وجان دمّو، غدا سوف بلتقون معا، ني دعوة شعرية ملونة، ين نحن من الموت من اجل الحياة السعيدة وتستمر ايّام الحزن طويلاً وعراق بين النهرين ما زال ينزف دماً على رفاق الكلمة نعالوا ايها الشعراء العراقيون لنجعل من كلماتناً ودموعنا فجوم تضىء سماء العراق؟

سرة واحدة لا أكثر

تاهت عنها الحطات

إذ لم يضعها غودو

في كراس حياته

الموغلة

فى النسيان

ما كان بالحسبان ان هناك ما ينتظر الطفيل العابث أحيداث غيال مباهجه الي احازان تديم فعلها على باحثة الوجود..ليم يكسن ليسلاً يشبه الليالس التي مضت كان حالك السواد، اخرج افراد العائلة من بيت الجد العامر بالابنياء والبنات نحيو الجديقية الكبيسرة ذات شهجر الاثمل المعمر والازهار مختلفة الانواع والالوان

غسان حسن محمد

كتفيم ، وسحنته البيضاء يجللها لون ورد الجورى الذي يشيى بأشــراقة الصبــي ..ذي الاعــوامِ الســت.يعدو في الزقاق ماســكأ بيده طائرته الورقية منتشياً بحياة تبرق في عينيه يسودها الامان والاطمئنان واللحظات

والاشداء كان الطفيل مع الجد

طائرة ورقية بصوت يندوي فني سنماء المدينة اوراق الشجر تساقط على بيته مما الشناهد على العصر بعمره الذي

- جدى ماذا بحدث؟ الجد: انها الحرب ياولدي الجد: لا يا ولدي ليتها كانت تشبه

الحد: انها طائرة حربية - هل تشبه طائرتی؟

والاسلحة بعديد انواعها..غادر يوشوشون في أذن النهر.. ما

الحد تبعتبه الجيدة والعيم وابين

- اين هو العدو؟ - ما شكله ً..؟

معلناً عن غارة جوية معادية تعلن يجعله متسخاً، لتنهال الفؤوس ينوف على القرن. انطلاق شرارة " الحرب الاولى".. كان الطفل خائفاً يسأل الجد:

> جدى ما الحرب؟ الجد: عدويتربص بنا. الجد: انه في السماء.

ومن يومها ..غادرت الطائرة الورقية عالم الطفل.. غادر الجوري والنرجيس والرازقي فضياء عينيه.

على الشجر..تساقط اعشاش الطيور..م.وت الصغار..وتنكسـر البيــوض..، وتفــر البالغة منها في اصقاع السماء..كان جارا بروح متصحرة يؤلمه الاخضرار..صار الفقد ديدن البيت الكبير..رحل

العم..والعمــة..كل عــام يخبر عن ورقة عمر هوت الى عالم آخر بلغ الفتى الخامسة عشرة من عمره..ومــا زال يحلم...ثمة طائرات كغرابيب سـود.. اقضـت منامه..، عندما انقضت بقنابلها على جســر المدينــة الحيــوى، واحالتــه

..مرحلــة الشــباب..اجمل المراحل العمريـة وأركزهـا فـي الذاكـرة.. مرحلة رومانسية بكل ابعادها .. كان هناك ما يعتصر معدة ركاما، الجسر الذي يحفظ عن الشاب ، يبدو شــاحباً على الدوام ظهر قلب خطوات أناس المدينة.. لتحل محلهم الجنزرات الحربية وحكاياتهم واسرارهم بعد ان بعد ان تمثلت الطائرة في رغيف صغير لايؤمن حاجة الشبع..لقد شجر الاثل البيت الكبير... اثر يعتمر في جعبتهم... على مسمع عزفت المعدة سيمفونية العوز الثالثة" قيامتها..تمثلت مفردات والجدة يختبئون خَت شَـجرة اثل.. طلب الجار الجديد..الـذي ادعى ان من جسـرهم الحديـدي العتيـد. والجـوع .. وهـي تمخـر السـنوات الحلم على ارض الواقع..صار الحنان على امتداد مراحل حياته.

وسيأتى الغوث ويذهب الحرمان الى صدقت مظان الحلم..هاهو الفتى يرى بأم عينيه الطائرات السوداء غير رجعة. المعاديــة خملــق في اجــواء المدينة. ما أن اشــرف عمره على السابعة وتلقى بقنابلها على جسر المدينة

والعشرين من السنوات... حتى داهمته في حلمه النذي لايكذب لتساقة صدره اللي نصفين..اكل ابدا.. طائرة لاتشبه غيرها ..دارت مرآهما ابصار ناس مدينته وهم على مدينته، فأختلف لون وشكل يذرفون تأريخهم دمعاً سلخيا الحجر وفقدت اشتجار النخيل لايوازي فقدهم الكبير..كانت تلك رؤوســها..غدت خُـشــباً مســنُّدة هي " الحرب الثانية" في مسيرة نظر في حلمه الى انياس المدينة ابصرهم عشون ويتصرفون بليغ الفتي العشيرين مين العمر وكأنهم "روبوتات".

استقيظ فزعـاً ..مـن يفسـر الحليم ..لقد ميات جيده الحكيم. تفرق الخلان كل سيار الى مسيعاه في دروب للحياة متفرقات...ثمة هدوء يسبق العاصفة هكذا حدث نفسه..مت الاسام لتعلن" الحاب

العجاف..يهدهــد الرأس صرخاتها معلــلا ذلك بــأن كـل حــال بحـول..

مــرّ رفيق الحــروب في زقــاق بيتهم العتيــق، رأى صبيــة يحملــون طائرات على الطيران في السماء..

غايسة بعيدة المنال غسزا الالكترون عالم الشاعر والمثل. صارت حياتنا محكومة بضغطة زراختلفت المياه شكلاً وطعما فقد النهر هيجانه، بدا كما لو أنه رسم على

لم تكن طائراتهم تشبه طائرته أبان مرحلة صباه...طائراتهم لم تكن من ورق، بل صنعت من مادة " النيابون وقطع بالاستيكية"... ما ادهشه ان شكلها اتخذ هيأة " الخفاش" يعلو في السماء، ظـل يطيـل النظـر الى السـماء باحثاً عن شــىء ما..طأطأ رأســه واخرج مفكرته الورقية مضيفاً" الخفاش" على صفحاتها ضمن

لائحة انواع الطائرات التي رافقته

خضير فليح الزيدي

((التي لا مِكن كتابتها مطلقاً، هي الحكاية العصية على لانتظام في السرد لهول حكايتها المفجعة. هذا تمرين مؤجل منــذ زمن بعيــد لتطويعها فــي المنتظــم الكتابي. فكلمــا حاولت كتابة هذه الحادثــة المروعة، تغمرني عاطفة من الانفعال والجنون، فأمزق ما كتبته في كل مرةً. أخلص إلى نتيجة حتمية في السـرد، مفادها إنه لّيس كل حكاية ستطيع الكاتب سردها داخل النص بحياد المذيعين)). لب الحكاية:

باص طويل من نوع "رم الحرب" في حرب الثمان الطويلة. يقف سائقها بدشداشته المتستّخة، في كراج كركوك الموحد كان يصيح متوالية موسيقية: بغداد بغداد

فرین بغداد یا ولد الدقائق قجر الدقائق بحبال القنب الغليظة الساعات تجر فلفها ساعات هرمة بسلاسل من الفولاذ. حتى يحل

يتماهــون مع تلك الأغنيــة التي خولت إلى نشــيد وط الساء الثقيل بكل جبروته رما سيمفونية الجبهات الموحدَّة في الخُزنَ الأسود والآن قَي ينطلق باص الريم يتهادى فسى هذا الليل البهيم من كركوك فضاء هذا باص ريم الحرب.

رزاق الجندي الأملح المترع بالسمرة المشوبة بالطيبة الحافظة إلى بغداد العاصمة. محملا بجنود الحرب الجازين الباذخــة. رزّاق هــو ذاتــه جيــم ميــم ذو الرقــم الإحصائــي في إجازات دورية. الجنود فرحون في موسم الإجازات كطيور 876663987 المنقوش في قرص الهوية المعدني. رزاقَ الجاز منّ مهًّاجُرةٌ نحو أُعشَاشَ لها في مدنَّ الجنوب هم ذاتهم الجنود أهل الناصرية كان من ضمنهم وفي الخانة الخلفية من رم الكئيبون في لحظـة الألتحاق والعـودة الـى الجبهات بعد الحرب. نعم أقولها بصراحة أنه ثرثّار يحكى كل تفاصيل ينطلق رم الحرب ويجتاز الطرقات الداخلية يزمجر بصوت حياته دفعــة واحــدة. يتكلم من غيــر أن يفكّــر بإخفاء ما مخنوق عند الاقتراب من السيطرات ترى كل حندي منهم بوجب من حياته وأسرارها.

التحاد الثقافي

'تمرين في الكتابة"

الكراسي الخمسة الأخيرة من كعب الرم. يحلم بالوصول صباحــا إلَّى بيته ليتزوج من ابنــة عمه في تلك الإجازة. كان فرحا بالزواج، ولفرط فرحته راح يغنى بطريقته الخاصة بعد

أن تكلم عنَّ الزواج والعائلة والضابطُّ. يجيــد الغناء بطور داخل حســن ببحّتــه المعروفة كالختم. يقلده بكســر الآهات فــى الصوت ويلحقها "يمــه يا يمه أحاً يا نار قلبي"، مقلدا صوت أيقونة الحرن الجنوبي الخبوء بحنجرته يغّني لصفوة من الجند الذي يقيمون صّلاتهم

الوحدة مترنمين معه ببستة (حن يا دليلي). رزاق الجندي الكلف بخدمة الاحتياط يغنى ويبكي معا. يغني لحبيب ويبكسى على مصيره الجهول في ّظل حــّرب القاطعُ الأول في

بقول انه سيمعها من ابن عمه، والأخير سمعها في وحدته العسكرية من النائب الضابط الحكاء، والأخير سمعها من

وشــاح العلــم. جلســتُ فـــ

المكان نفسمه تحت النصر

بعد ساعة ونصف من الغناء وحكايات الجبهات، يخلد الجند إلى النوم على كراسيهم أو في المر الطويل ،حالمين بأحضان دافئة وترك رزاق مجلة الف بأء مفتوحة على صورة . حسناء العدد تغطي وجهه يتحبول الطريق إلى مر واحبد قرب قضاء الدوز والسائق مشغولا بالحديث إلى مساعده الفتى الجميل عن أمور كثيرة للحياة والغزل الذكوري. ثمة شــاحنة عســكرية في الانجاه الأخر عَمل بلدوزا مستننا يزحف رويدا رويدا مع كل طست رب عرب المربق عن سطح الشاحنة لينزاح عنها. يصل سعدي الحلي طريق عن سطح الشاحنة لينزاح عنها. يصل سعدي الحلي إلى مقطع مؤثر آخر "روحي فدوة لك". تكشير أسنان البلدوز

وهو الراوي العليم يشؤون المعسكرات:

لجُنزر لابتلاع الجنود الجازين وهم غافين في أمان الله وبلحظة

نصفان متساويان، نصف سليم ونصف مزق ومسحوق

تمامــا. ينجــو النصف الذي يجلس في الجهــة القابلة لجهة

السائق يحز الرفش المستن الرؤوس ويخلع الأحلام عنوة

عنها، وتبقى الأجساد غافيةَ على الكراسي. ينقطع سعدي الحلي عن غناء قبل أن يتم أغنيته الشهيرة

تلك. الأم ترضي بغيزل الحبيب للحبيب (حبيبي أمك

لكن رزاق هذا الجندي الحلم المبتور، ما زال يغني بطور داخل

حسن حتى خين السّاعة لميتم حلمه بالاقتران بابنة العمة

عندما انغرست أسنان البلدوز في رأسه وتقتلع الحلم البريء

عنوة. تلك حكاية أرويها شفاهة لكم، لأننى لا أستطيع

كتابتها حتى هذه اللحظة مثلما يحلم ذلك ألراوى العليم

مأساوية تقطع الريم إلى نصفين برمشة عين.

ستقبل. ستهلهل أن أحاجيك الآن).

في شروط نظام السرد اللائق هذا.

مشــؤوّم وعلى رنة استكان الشــاي، ومعها لازمة "ها يابه". ابن خالته المعاق. والأخير كان أحد الجالسين في باص الجنود السائر في تلك الليلة بالقرب من رزاق جندي الحرب يقول

جويندولين بروكس

فــذا هو ما كان مطلوبــا دائما، هذا هو دائما

قالت مامــا: "ســننتقل الى شــقة لطيفة يأتين هذه المسافة مهما كان السبب إلا أن تريدان معرفة الحقيقة فهـذا مبعث راحة. صديقاتي بالناسبة أننا مالكو بيت".

🚺 ترجمة جودت جالي

والى النهاية، تبادلُ الحديث بلطف على هذا الرواق، ونبتــة الأفعى فــى الأصيص الخزف الكبير في الركين الجنوبي الغربي، والإنا المعدنى المستطيل لنبات سرخس مشيغان الرائع مّــن العمة إيبــي الى الجانب الأيســر مــن الباب الــودود. ماما، ومــود مارتا، وهيلين يهززن أنفسهن ببطء في كراسيهن الهزازة، وينظرن الى ضوء العصر المتأخر على المرج والى حديد السبياج الذي يوحى بالحزم والى شحرة الصفصاف قد لا تعود هذه الاشباء ملكا لهن عما قريب. تلك الأشعة، وبرك الضوء، والشبجرة، والحديث الجميال، ربما سيسكن هنا قريبا من ينظر اليها نظرة

خلال ساعة غدائه، الى مكتب (قروض أصحاب المنازل). إن لم ينجــح في الحصول على تمديد آخر فسيكون على العائلة أن تترك هذا البيت الذي عاشــوا فيه لأكثر من أربعــة عشــر عامــا. كان يوجــد القليل من الأمل فالموظفون في المكتب متشددون، ولذا فقد جلسن هناك ليضعن خططهن.

خالية من الإعجاب.

توجب على بابا أن يذهب تلك الظهيرة،

في مكان ما. في مكان ما من ساوت بارك أو مشيغان أو واشتطن بارك كورت" تلك الشقق كما تعلم البنتان وماما جيدا حيث الإيجار ضعف الأجر الذي يتقاضاه بابا ليست ضمن الحساب الآن قالت هيلين: "إنها أجمل من هذا البيت القديم. لدى صديقات لا أجلبهن الى هنا، ولدى أخريات لن

وهناك على الشــجرة، شجرتها، وحاولت أن لل يحدث أن يحد الله يده ويمسك بزمام الأمور" تبقى صفحتى عينيها خاليتين من الدمع. قالت ماما وهي تديـر يديها مرة تلو الأخرى: إشعال تلك النار. من تشرين الأول الي نيسان، هنالك ناريجـب أن توقد في موقد المنزل". قالت مود مارتا: "ولكننا مؤخرا كنا نقدم يد المساعدة. وأحيانا في آذار ونيسان مكننا أن نوقد نارا في الوقد كان الطقس أحيانا مناسبا". عرفتُ، من الطريقة التي

> خطأ، ولم يرغبن في أن يبكين. لكن مود مارتا شعرت بأن خط البياض بالقشــدة، مـا كان لينجرف عبر أية ســماء والمطرما كان لينقربذلك اللطف الخافت في أى مكان غير هذا المكان. الطيور في ساوت بارك طيور ميكانيكية وليست أفضل الشمسية للنساء "الغنيات".

اندفعيت مبود مارتا قائلية: " هيذا الانتقال سيقتل بابا لا محالة. هو يحب هذا البيت"، وقالت هيلين: "إنه يعيش من أجل هذا البيت. لم يكن ليستكن هنذا البيت لولانا". أضافت ماما: "وسنكون نحن ملكه.. في أي مكان". تنهدت هيلين: "تعلمان. إن كنتما

أيضا، ولكنها اليوم لم تقل شيئا. اكتفت الى الأبد"

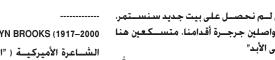
بمجــرد التحديق الى طائر أبى الحناء يثب هنا قالــت مامــا: "ربمــا كـان هذا مــن صنيع الله قاطعتها مود مارتــا: "أجـل. ذلك ما تقولىنه دائمِــا، بــأن الله أعلـــم". نظــرت البهــا أمها "حسـن، أنا أعـرف، بأنـى أخـذت أتعب من سريعا نظـرة مؤكدة بـأن هذا الأمـر ليس موضع شــك. فيما كانت هيلين تنظر بعيدا

رأت بابا قادما فقالت "ذلك هو بابا قادم". لــم يســتطعن أن يعرفن من طريقة مشــ بابا شيئا عن الخبر الذي يحمله معه. كانت الكتفان يتناوبان الانخفاض والارتفاع. هكــذا الواحد بعد الآخــر، كتف ينزل وكتف جَاوز قطعــة الأرض الشاغرة، جَاوز بيت السيدة بليكمور. وددن لو يرمين أنفسهن تفصح لهن عن شــيء قال: "هلو". نهضت يعرف أنه من الأفضل أن لا يفعلن مثل ما فعلت أمهن. سرعان ما برز رأس ماما وقد خولت عيناها الى مصباحين مضائين، من طيور الكناري المصيدة في الردهات وهتفت: "الأمور على ما يرام. لقد حصل على التمديد. انتهت القضية. كل شـــىء على ما

انصفية البياب وابتعبدت خطبوات ماميا مســرعة. قالت هيلــين وهي تهز الكرســي بسرعة: "أظن.. أظن أنى سأقيم حفلة. لم أقه حفلة لطيفة مند أن كنت في الحادية عشرة من عمري. أود أن ترى بعض من

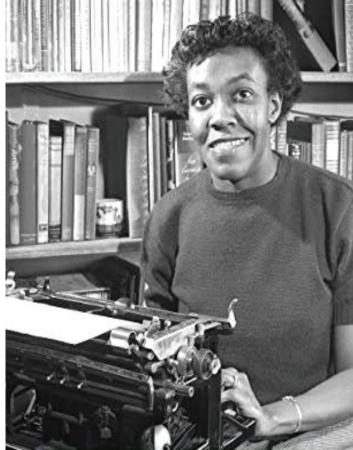


وتشرين الأول، وحتى في تشرين الثاني، كان مشيته هي تلك المشية المتقطعة نفسها. تنظران بها اليها، بأن الحديث هكذا كان يصعد راقبن تقدمه عجاوز دار عائلة كندى الصغيس. السذى أحيانا يكسون مخططا على السياج، في الشارع، وينتزعن الحقيقة بإرجوان مدخن، وكل ذلك الزعفران المشوب منه. فتح بوابته، البوابة، ولا زالت مشيته لا غربية إلا عبر السماء التي خلف هذا البيت، مامنا وتبعته عبير البناب الأمامي، البنات





روايــة أيضا هــي (مــود مارتا) التي تشــكل هذه القصة فصلا منها كوحا أن الفصول القصيدة الأخدرى يمكن قراءتها كقصص كلا على حدة. غالبا ما يجرى اختيار هذه "القصة" في الختارات القصصيا تفضله هي) معروفة كشــاعرة ولكن لديه



قصص قصيرة جدا

كاظم الميزري

خرج من صمته ليدخل نفق الآهات مثقل الاوزار تلتف حوله شرنقة. غير ان سكاكينه اوهن اوهن من أن تجسر على تمزيق الخيوط. فتحول إلى مومياء بلاهرم. ...!

سائس

كان سائسا كبيرا يتقن عمله بكل جدارة وعندما أعدموه كتبوا في ملفه سياسى خطير.....!

راحت أصابعه تقش ضحكتها لكنه لم يجد غير دمعتها فانتحب فوق خجله.!

قضى ليلته يتقلب على وسادته كانت وخزات تقض مضجعه. عند الصباح وقف أمام القاضى وقال الحقيقة كلها....!

قصة قصيــرة

لم أكن محظوظا بالاستمرار فيه

وقبـل أن ابـرر، أرى إن الأزمنــة في

الأحلام حالة عدمية مُطلقة ليس

لها تسلســـلا منطقيـــا , اذ يعتقد

العلماء إن أطول حلم يستغرقه

الإنسان لا يتجاوز ثوان قليلة

وأظن إن ذلك الاعتقاد صائب إلى

حـدُّ ما . فقى قــدرة غريبة ، وجدت

نفسى مُغلَّفًا ببذلة عسكرية

سميكة ، رومانية الصنع مُعتمة

اللون ساخنة , كما وامتلك

ميدرعلى الجبوري

بنماذج مكتومة

🚺 أسماء محمد مصطفى

يتحسب بوجل بيريته فوق رأسته ويحنيها قليلًا، فيما

النسر الفضي في وسطها يحاول الانفلات من خيطه. تقف رم الحرب في السيطرة. يصعد الانضباط ببيريته

الحمراء وعصاه حتّ إبطه. يفتش بالنماذج. وماهى تلك؟

تلك هي نماذج الإجازات الختومة من السيد الآمر إله الوحدة

العستكرية وبها يسمح بإطلاق وجبة الجازين لهذا اليوم

-حــدث الــذي حـدث في ســنة 1984 وفي شــهـر نيســان منه

يجتاز السرم الأبيسض الطرقسات الداخلية لينطلسق في ه

الليل في الطرقات الخارجية وتنتظم السرعة معدلها

العتاد على صوت سعدي الحلي (حبيبي أمك متقبل من

احاجيك.. روحى معلكة بيك)، نطّوى المستّافات بالساعات

الثقيلة. الجنودُ يلفون رؤوسهم بالخاوليات الملونة، بعد أن

دخنوا بشراهة سجائر سومر ذات السن الطويل، ثم خلعوا

وكنت شاهدًا حيا لتلأوة الشهادة بما أنزلت.

التساطيل السود وانطلقت الروائح المسكرة.

ني آخــر جمعة تظاهر ســنة 2015 حملتُ دفتراً الى سياحة التحاب حلستُ حيث نصب الحرية أراقب مغادرة المتظاهرين الساحة. أخذتُ أكتب قصة عن فتاة عشرينية مُتخبلَة في ذهني ، تأتي الى السياحة وجُّلس بانتظار حبيبها الغائب خبارج البليد بحثيا عــن حـيــاة وأمل. وفــي خـضم

انتظر مع جنود كثيرين أوامر

التسريح قرب باب ضّيـق جدا لا

يتسع لرور قطة بعد مدة وجيزة،

فتحتُ فتاةً ذات شعر ذهبي ، تلبس

بنطالا من الجينز، ابيض ضيّقا،

ذلــك الباب وشــرعت بتوزيع الأوامر

، كان صوتها أنثويا لا يُقاوَم ، يولد

منه صدى بثلاث طبقات تتباعد

فيما بينها في الأرجاء . شعرتُ

بسعادة حقيقية ، سعادة مثل أي

واحدة من تلك التي نتلقاها في

الواقع ، حينما نادت تلك الفتاة

معلومة مسبقة بأنى في آخر يوم الجميلية بـأول اســم والــذي كـان ترانــي كـل يوم وأنا أمرُّ من باب دارها

النبوءة. أخرجتُ الدفتر من دُرج الإهمال والتناســي، وانطلقت

الدفتر على حلم غير مكتمل للفتاة ، ورفعت عن كتفي وشياح العلم ولففيت الدفتر به تصورتُ أنها قصة ساذجة لأميل سياذج كميا قيد براها عديدون او كثيرون من يئسوا وهجروا الساحة ، فكيف بي . أختم القصة بســذاجة نقى وضعتُ الدفتر في درج مكتبي ملفوفاً بالعلم نسيته هناك بعد الاول من تشربن الاول سنة 2019 ، احتاجني شعور بالندم، لأننى أغفلت حدسي النقي فــي تعاملي مع قصتي

فواجسها ترى جموعاً بشرية

تتدفق على السياحة. توقفتُ

عن اكميال القصية ،وأغلقتُ

غادرتُ المكان بابتسامة، تاركة الدفتر هناك، حيث سيكتب

قامت نســائم عذبـــة بتقليــ أوراق الدفتس خرجست بطلسة قصتى من الدفتر وسحبت مــن على كتفى وشـــاح العلم ووضعته حاول رقبتها وانطلقت حيث مرّ شاب ابتسم لها، أدركتُ أنه حبيبها فــى القصة. وضعــت بدها فــ، يده، وأخــذت خطواتهما تراوغ مسير قنابر الغاز المسيل للدمـوع، وصـدى صوتيهمـ يتردد في الأفق: نريد وطناً .

فيه شــباب وشــابات قصصاً

وقد ينهون بأنفسيهم قصتر

نحو الحُلم (الجندي)

من خدمة الاحتياط في الجيش السمى . لمَّا دنوت منها ، قالت : أنت ، وغرص دوما على مراقبة خطواتي

الي سياحة التحريير واضعة التي لم تنته بعد.

لست جنديا ولا يوجد لديك أي أمر تسسريح ، لقد ناديتك لأخبرك بذليك ثم نذهيب معا فيي موعد . ومرة أخرى، سعدتُ حينما كنا معا بين أشبجار يوكالبتوس ضخمة مُسـنّة ، فجلس على عشـبِ طري بارد . لقد كنت مبتهجاً بألفعل رغم بذلتى العسكرية التى بقيت على جسـدي. كانت تتحدث معى عـن مشــاريع حــبِّ بيننــا ، وقالت بأنها تعرفني منذ كنتُ صبيا ، ولم تكف يوما عن متابعة أخباري :

في الوقــت الذي لم أكــن اعرفها بالأصل ، كانت غبطتى تهيء لي كل ما أريده . قلت لها بأني كنت أقرأ كل رسائلها ، أبادلها أيضًا ذلك الحب الفتى . أردتُ برهنة ذلك بدسّ یدی فیی واحد مین جییوب بذلتی الرومانية السميكة لإخراج واحدة مــن رســـائلها القديمة كـــى اقرأها . أخرجت ورقة مطوية خمسين طيّة ، تلك الورقة كانت تكبر كلما أحاول تفكيكها ، وفسى النهاية ، اتضح أنها لم تكن رسالة الحب

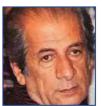
التحاقى للجيش أناما زلتُ جندياً في الحيرس الجمهيوري ، اخدم في صنـف الدفاع الجوي ولم اسـتطع إسقاط حتى طائرة ورقية أمريكية ، في فيلـق الفتح المبين . لمَّا صوبتُ أنظاري نحو الفتاة ، وجدتها تشير بسبابتها نحبو الجهبة الواقعية خلفى . التفتُّ ، فرأيت ثلاثة جنود انضياط بحملون عصياً قصية ويضعبون علبى رؤوسيهم قبعات حُمـر وبـدت وجوههـم عابسـة. رأيتهـًـم يركـضــون نحـونــا من بين المقصودة ، وبعدت كنموذج إجازة جعدوع الأشجار الضخمة . بل دعتنى لشرب قدح ماء يغلى معها.

منتهية ، وإني قد تغيبت يومين عن

يركضون نحوى ، فتحطم لحظتها موعد الحب ذلك ، وحلّ الخوف بدلاً عنه ، حتى دخلت من باب عريض تشبيه باب الجامعة المستنصرية ، فنادتني زميلة لي اعرف استمها جيدا , لكننس ومعرفة مسبقة أيضا , كنت ادرى بأنها خمل إسماً ذكوريا غير استمها المعهود . كانت تقـف قــرب مطعم صغيــر ، خَمل قــدح مــاء تتفجــر على ســطحه فقاعات كتيرة يغطى بخارها وجه زمیلتــی بین حین وآخــر . بعد ذلك , التصوير الفوتغرافي: كريم الدفاعي

هيأة التحرير علاء الماحد فهد الصكر

















في الادب الشيفاهي

الجمعية على انها حقائق

المعروف .. وتنتهى الحكاية .

في كتابيه (الكنيز والتأويل) اعياد الباحث العراقي سيعيد الغانجي، قراءة

حكايات تراثية شهيرة عدة، وفككها بطريقة العارف والخبير، وخلص الى انها محض حكايات متخيلة لااساس لها من الصحة، من بينها حكاية (وضاح اليمن) و(سنمار) وغيرهما من الحكايات التي استقرت في الذاكرة

قبــل ايام وانا اقرا في كتــاب (الف ليلة وليلة) حضرنــي كتاب الغانمي. حين

استوقفتني حكايةً (عمر بن الخطاب مع الشاب) وهذاً هـو عنوانهاً .. تبدا

الحكاية بالمدِّحل الشهير .. قالت شهرزاد. ويبدأ السرد، المنقول على لسانها

عن الشريف (حسين بن ريان) .. بأن الخليفة عمر بن الخطاب، كان في احد

الايام جالسا للقضاء بين الناس والحكم بين الرعايا، وعنده اكابر اصحابه

من اهل الراي والإصابة، واثناء ذلك جيء له بشناب حسن الثياب، تعلق به

شابان، وكانتُ قضية الشاب قتل أب الشابين، وهو في طريقه مع نياقه الى

السبوق لأسباب لامجال هنا لسردها .. وتستمر الحكاية التي يقضي فيها الخليفة بالقصاص منه بالقتل، فيطلب من الخليفة ان يتعهده ابو ذّر الذي كان حاضرا الجلس على ان يذهب لأهله، لأن لديه مالا لأخيه الصغير خصّه به ابوه قبل وفاته. ولايعرف الصغير مكانه. وانه سيعود بعد اكمال هذا الامر لينفذ به القصاص، وفي حال عدم عودته فالقصاص يكون من ابي ذر الذي تعهده، مع انه لم يعرفه من قبل! ... وتستمر الحكاية التي يأتي فيها الشاب

اخيرًا بعد أن تتقطع الانفاس وهو على الخافات الاخيرة من نهار الموعد، ويأس

البعض من عودته. وتختتم الحكاية بثلاث مقولات .. الشاب ليحفظ الوفاء

بين الناس .. وابو ذر ليحفظ المروءة والفضل.. ويعفو الشابان عنه ليحفظا

من مرحلة ما قبل الاسلام، وصلتنا حكاية مشابهة في الفحوى مع



اتحاد الادباء ينعى كوكبة من اعضائه

اً.ث-خاص

عبدالزهرة لازم شبارى الذي رحل

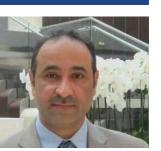
في مدينته البصرة .. وفي يوم ٢١-٨-٢٠٢٠ نعى القاص جاسم الشبيبي الذي رحل في مدينته البصرة .. وفي يوم ٢١-٨-٢٠ ايضا نعى الشــاعر سعد الشلاه الذي رحل في مدينته الحلية .. وفي يبوم ١٧-٨-١٠١٠ نعى الشساعر والناقد والاكادمي الدكتور عبدالكرم راضى جعفر الذي رحل

في بغداد .. وفي يوم ۲۸-۸-۲۰۱۰ نعی الشاعر احمد جاسم محمد الذي توفي في مدينته البصرة .. وفي يوم ١٠ ٢٠-٨-١٩ نعسى القساص والروائسي سلام نوري الذي رحل في مدينته العمسارة .. وفي يسوم ١-٩-٢٠١٠ نعى الشياعر احميد طه موليود قياجي الــذى توفى فــى مدينتــه كـركـوك ..

وفيي ينوم ٤-٩-٢٠٢٠ نعين الباحث والكاتب مسدوح الحبوس الذي توفي في صلاح الدين ..

وقــد ذكّــر الاخّــاد بالســير العطرة للراحلين، مشيرا الى اثارهم الابداعية والثقافية التى سلتبقى تذكر الاجيال بهم .. لارواحهم جميعا الرحمة والسلام ..

نعى الاحَّاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، كوكبة جديدة من اعضائه الذين رحلوا مؤخرا .. ففي يوم ١٥-٨-٢٠٢٩ نعى الكاتب المسترحي خالد ايما الذي رحل في مدينته الديوانية . وفي يوم ١٩-٨-٢٠٢٠ نعي الشياعر



قدم وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم شكره إلى اخَّاد الأدباء والكتاب في العراق على تقديمهم خمســين مطبوعاً مــن إصداراته في مجـــالات التَقافة، والأدب، والفكر كهديةٍ إلى الوزارة.

وقال السيد الوزير: إنَّ هذه المبادرة من اخَّادنا العريق تنم عن شعور عال بقيمة الكِتاب، وأهميته في إشاعة قيم الجمال ، والمعرِّفة، كما أنَّها تدل على السدور الرائد الذي

يقوم به الاحّاد في التنوير ونشر الثقافة الأصيلة. وختـم الوزيـر كلامـه بالقـول : إنَّ اخـاد الأدبـاء بهــذه الخطوة يؤكــد أنَّ العلاقة بين الاحجاد والــوزارة تظل ميزةً. هدفها الأســمي هو الارتفاع بمستوى الوعي، ونشر قيم التسامح ، والحبة ، وقبول الآخر

وفي يوم ٧-٩-٢٠٢٠ نعى الاخاد القاص الحلى فائق محمد ـين الخليلي الذي توفي بعد معانــاة طويلة قضاها

قاسم سعودي على لفته سعيد فائزاً فسى رسسالسة مسا جستير بجائزة توفيق بكار للرواية

🔪 أ.ث- خاص

يهنّـئ الاخّـاد العـام للأدبـاء والكتّـاب فـي العـراق السـارد والشاعر والناقد علي لفتــة سـعيد بمناسبة فــوزه بجائزة (توفيق بكار للرواية العربية).

وقد تم الإعلان من قبل لجنة الجائزة في تونيس مسياء يوم السبت ٢٩ آب ٢٠٢٠ عين قائمة الفائزين لهذه الدورة، ليجيء اســـم الكاتــب العراقي ســعيّد في المركز الثاني عن روايته (حب يَّـق)، في حــين توزعــت باقي الجوائز كماً يلي: 1 الجائزة الأولى: رواية "قمر

تعابثه بنات الحور" للمصري محمد محمد مستحاب 3 الحائدة الثَّالثة: رواية "رسائل

الضفّتين" للتونسية صفية قم.

5 الجائزة الخامسة رواية "الطَّيف"

للتونسي حسن السّالي. مــن جانبه اســتقبل اخـــاد أدباء العراق خبر الفود بابتهاج، مباركاً للأديب، وعادًا نجاحه دليل



عافية للأدب العراقي الذي لم بخلل محفل عربي منن تواجد من مبدع من مبدعيه فيه ويذكر أن جائزة توفيق بكار من الجوائـز التــي اســتطاعت منذ انطلاقها أن تســتقطب أسماء مهمة للمشاركة فيها، إذ تحرص إدارة الجائزة على دعسوة الفائزين والاحتفاء بهم، وطباعة نتاجهم بالتعاون مع دور النشر المعروفة، لضمان توزیعه وانتشاره. مبارك للأديب عُلي لُفتة سعيد، وللوسط الثقافي الأصيل، وإلى

مقبل زاهر

اً.ث-خاص

خالص التهاني للمبدع الحبيب، الشياعر والكاتب قاسم سعودي، لتمام مناقشــة رســالة ماجستير متخصصة عـن فجربته القصصية فــى الكتابة للأطفــال، في جامعة سامراء/ كلية التربية. فقد نوقشت الرسالة الموسومة (بناء قصص الأطفال عند قاسم سعودي للباحثــة إيناس عدي الســـامرائي، يــوم الخميــس ١٧ آب ٢٠٢٠، ونالــت تقديسر (جيد جسداً عسال).. فمبارك للمثاب سعودي، الذي استطاع أن يبنى مشــروعاً رصيناً في خدمة الجتمع، من بوابــة الطفل، وتقديمه ورشاً تزرع حب الكتابة والمطالعة فى قلوب النيشء الجديد، ومبارك للباحثــة التــي اســتهلّت بخربتها النقديــة بموضــوع نبيــل ومهــم، ومبارك لنا كلّنا؛ فأضلاع الألق الذي

كون هذه الفرصة وناقشها بعمق

من أحبّتنا وأصدقائنا الأدباء، فشكراً للدكتور أحمد حس الظفيري / مشرفاً على الرسالة وشكراً للدكتور أحمد عزاوي, والدكتـور مؤيـد عبـد الوهـاب، والدكتـور سـامي ناجي سـوادي، وإلى مقبل يضيء ويسمو بالجمال، للباحثة وللعزيز سعودي، وللأدب والطفولة والوطن والحياة.



اختلاف بالتفاصيل .. وعنوانها (يــوم البؤس ويوم النعيم)، وخلاصتها، نقلا عن كتاب الاغاني للاصفهاني تقول :((وكان المنذر بن ماء السـماء قد نادمه رجُلان من بني أستد، أحدُهُما خالد بن المضلّل، والآخر عمرو بن مستعود بن كلَّدة، فأغُضَّباه في بعض المنطق، فأمر بـأن يُحْفَر لكل واحد حفيرة بظهِر الحِيــرة، ثم يُجعلا فــي تابوتين، ويدفنا في الحفرتين، ففُعِــل ذلكِ بهما. حتَّى إذا أصبح ســأل عنهُمًا، فأخْبـر بهلاكهمًا، فندم على ذلــك وغمُّه. .. وجعل لُنفســه يومَين في السَّــنة يَجلس فيهما عند الغريَّين، يُسمي أحدهما يوم نعيه، والآخريوم بؤس، فأول من يطلع عليه يوم نعيمه يعطيه مائة من الإبل شَـومًا؛ أي: سـودًا، وأول مَن يطلع عليه يوم بؤسِـه يعطيه رِأس ظِربان أســود. ثم يأمــر به. فيذبح ويُغُرى بدمه الغريّان. فلبــث بذلك برهةُ من دهُره. يقتل في يوم بؤسه مَن يطلع عليه)) .. ويحصّل ما هو مشابه لحكاية الخلفّة عمر بن الخطاب والشاب .. ففي احد الايام يأتي المنذر في يوم نحسه رجل (حنظله الطائي)، وكان هذا قد اكرم المنذر في احد الايام حين ضل طريقه وهو في رحلة صيد ووعده بمكافأة متى أتاه، بعد ان عرَّفه بنفسه، لكن سوء حظــه جعله يصله في يوم النحــس، فيأمر المنذر بقتلــه ويطلب الرجل أن يذهب الى بيته ليقضي امرا على ان يعود في موعد ضربه للمنذر ولشخص تعهده (قدر بن اجدعً) او يقتل دونه! وايضًا تتقطع الانفساس قبل ان يأتي الطائي على فرسه في النصف الثاني من اليوم الاخير. فيدهش المنذر بوفائه ووفاء صاحبه الذي تمَّت تهيئته لقطع راسه وقد ظن ان صاحبه لن ياتي، لتكون هذه الحادثة سببا في كف المنذر عن هذه العادة .. وتنتهي الحكاية التي تتعدد روايات ســردها وتحَّتلف التفاصيــل من راو لآخر مع الحفاظ على الثيمة المشوقة بالتاكيد!

الحكايـة في الاصل تبـدو مختلقة، فلا المنــذر بن ماء الســماء فعل هذا ولا الخليفة عمر بن الخطاب شهد تلك الواقعة، وانما هي واحدة من الآثار الكثيرة المتواترة للأدب الشفاهي الذي الفه ادباء مجهولون، وظلت تتداوله الناس في تلك العصور ووصلنا القَّليل مُّنه، للعظة وتعظيم القيم من خلال السياحةُ في الخيال التي ختاج الى (اديب) يعرف كيف يسمرد الحكايمة او (القصة) وكيف يوظفها، ويبث فيها التشويق الذي يمنحها القدرة على مقاومة النسيان، والدليل اننا الى اليوم ننشغل بها وُنكتب عنها!

- عبدالاميرالمجر